

التأكيد على أهمية الحوار والوصول لاتفاق متوازن وعادل بين الجانبين

جلالة السلطان يبحث مستجدات المفاوضات الإيرانية الأمريكية مع لاريجاني



العُمانيّة: استقبل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- أمس بقصر البركة العامر معالي الدكتور علي لاريجاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي بالجمهورية الإسلامية الإيرانية. ونقل معالي الضيف خلال المقابلة تحيات فخامة الرئيس الإيراني الدكتور مسعود يزشكيان لجلالة السلطان المعظم، وتمنياته الطيبة له بدوام الصحة والعافية، وللشعب العماني باطراد التقدم والرخاء.

من جانبه، حمل جلالة السلطان معالي الضيف نقل خالص تحياته لفخامة الرئيس، متمنيا لبلده الصديق دوام الاستقرار والازدهار. وجرى خلال المقابلة بحث آخر المستجدات المتصلة بالمفاوضات الإيرانية الأمريكية، وسبل التوصل لاتفاق متوازن وعادل بين الجانبين.

كما تم التأكيد على أهمية العودة لطاولة الحوار والتفاوض وتقريب وجهات النظر وحل الخلافات بطرق سلمية؛ لإحلال السلام والأمن في المنطقة والعالم.

حضر المقابلة معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني.

■ جلالته أثناء استقباله علي لاريجاني

رأي عُماني

المنطقة عند مفترق الطرق

يرقب العالم هذه الأيام الحشد الضخم الذي تحشده الولايات المتحدة ضد إيران، وتهديدها باستهداف منشآتها النووية والصاروخية.. والأكثر من ذلك التلميحات الأمريكية باستهتات النظام الحاكم بغية «إسقاطه» وإقامة نظام حكم جديد! وهذا الأخير يكشف مستوى اللحظة التي وصلت لها القواعد التي تدير العالم وتنظمه. وهي لحظة باتت مكشوفة للجميع إلى حد لم تعد فيه حاجة للتورية السياسية أو المهررات الأمنية.

لكن العالم لا يراقب إيران وما يمكن أن يحدث فيها لتكون نقطة التحول الكبرى للنظام العالمي كالتي أعقبت سقوط جدار برلين مطلع تسعينيات القرن الماضي، إنما من زاوية المتغيرات العسكرية والأمنية والاقتصادية وقواعد الاشتباك والتحالفات العسكرية التي ستفرضها أي حرب على إيران تهدف إلى إسقاط النظام أو المساس ببنية الدولة أو عقيدة الردع فيها. وهذه التداعيات مجتمعة هي التي تكبح جماح التهور الأمريكي حتى الآن على الأقل.

لكن العالم الذي جبل على الأمل، حتى في اللحظات الأخيرة التي تسبق صوت الحرب، يراقب إيران بعين، ويراقب سلطنة عُمان بعين أخرى. فإذا كانت العين التي على إيران ترقب شرارة الحرب وردة فعلها، فإن العين التي على عُمان تنتظر خبر السلام الذي تسعى به عُمان في المنطقة. وبين الحرب والسلام، في مثل هذه اللحظات، أجزاء صغيرة من الثانية؛ لكن تأثيرها عميق جدا لا يقل عما أحدثه سقوط جدار برلين في العالم أجمع.

وأمس بالتحديد كانت الأنظار كلها مصوبة على عُمان حينما التقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بالدكتور علي لاريجاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني؛ حيث كان اللقاء بجلالة السلطان المعظم هو الذروة التي ينتظر منها العالم الخبر اليقين عن الحرب أو السلم، والخوف والرجاء، وهي ثنائيات قائمة في المنطقة وممكنة مع الأسف الشديد. وما يربط العالم بتربف اللحظة العمانية أن الحرب على إيران -أيًا كانت صيغتها- لن تبقى داخل حدودها، ولن تُنتج منطقة مستقرة أو آمنة للعيش وقابلة للإدارة.

نص الرأي ص 9.

نقلوا تحيات قادة دولهم لجلالة السلطان وأكدوا على تقوية العلاقات والشراكة

العاهل المفدى يتقبل أوراق اعتماد عدد من السفراء

■ جلالته يتقبل أوراق اعتماد سفير الجمهورية التشيكية معتمدا لدى سلطنة عُمان

العُمانيّة: تقبل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- بقصر البركة العامر أمس أوراق اعتماد عدد من أصحاب السعادة سفراء الدول الصديقة لدى سلطنة عمان.

وخلال اللقاءات مع جلالة السلطان المعظم، نقل أصحاب السعادة السفراء تحيات قادة دولهم وتمنياتهم الصادقة لجلالته بدوام التوفيق والسداد، وللشعب العماني مزيدا من التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

مؤكدين حرصهم على السعي الدؤوب لتقوية علاقات الشراكة والتعاون بين دولهم وسلطنة عمان في مختلف المجالات، بما يسهم في دعم التطلعات المشتركة والصالح المتبادلة.

من جانبهِ، رحب جلالة السلطان المعظم بأصحاب السعادة السفراء، معربا عن شكره وتقديره لقادة دولهم على ما عبروا عنه من تحيات وتمنيات طيبة، مؤكدا لهم بأنهم سيحظون بالمساندة والدعم من قبل جلالته والحكومة والشعب العماني، بما يهيئ السبل أمامهم لأداء مهامهم واطفي قدما نحو تعزيز مجالات العمل المشتركة.

بإجمالي استثمار يبلغ 57.7 مليون ريال

شراكة عُمانية - برازيلية لإنتاج اللحوم محليا وإنشاء مركز تصدير إقليمي

ومن المتوقع أن تصل الطاقة الإنتاجية الصناعية الثانية بعد اكتمال الإنشاءات إلى نحو ٣٠٠ ألف طن سنوياً، تشمل ٧٧ ألف طن من لحوم الأبقار، و٢٠ ألف طن من لحوم الأغنام، و٢٠٨ آلاف طن من الدواجن؛ الأمر الذي سيسهم في تعزيز الأمن الغذائي في سلطنة عُمان من جهة، ويرسخ مكانة سلطنة عمان كمنصة لإنتاج الأغذية الحلال الجاهزة للتصدير إلى الأسواق الإقليمية والعالمية من جهة أخرى.

ولار أمريكي)، ويوجب هذه الشراكة ستقوم شركة JBS البرازيلية ببناء أكبر استثماراتِها في الشرق الأوسط في قطاع اللحوم والدواجن، عبر استكمال أعمال إنشاء مصنع الدواجن المتكامل التابع لشركة النماء للدواجن في ولاية عيبري، إضافة إلى منشأة الذبح والمعالجة للحوم الأبقار والأغنام التابعة لشركة البشائر للحوم في ولاية ثمرير.

ولأغراض الاستثمارات على شراكة JBS البرازيلية، إحدى أكبر الشركات العالمية في قطاع الأغذية التي ستقوم بتشغيل منشآت جديدة في سلطنة عُمان لإنتاج اللحوم الحمراء والدواجن محلياً، وإنشاء مركز تصدير إقليمي نحو الأسواق العالمية بإجمالي استثمار يبلغ ٥٧,٧ مليون ريال عماني (١٥٠ مليون



■ جلالۃ السلطان یتقبل أوراق اعتماد سفیر نیوزیلندا معتمدا لدى سلطنة عمان



■ ويتقبل أوراق اعتماد سفير جمهورية كوبا معتمدا لدى سلطنة عُمان

■ ويتقبل أوراق اعتماد سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية معتمدا لدى سلطنة عمان

■ ويتقبل أوراق اعتماد سفير جمهورية بيلاروس معتمدا لدى سلطنة عمان



■ ويتقبل أوراق اعتماد سفير جمهورية الدومنيكان معتمدا لدى سلطنة عمان

■ ويتقبل أوراق اعتماد سفير أستراليا معتمدا لدى سلطنة عمان

■ ويتقبل أوراق اعتماد سفيرة مملكة النرويج معتمدة لدى سلطنة عمان



■ ويتقبل أوراق اعتماد سفيرة الجمهورية اليونانية معتمدة لدى سلطنة عمان

■ ويتقبل أوراق اعتماد سفيرة جمهورية سنغافورة معتمدة لدى سلطنة عمان

■ ويتقبل أوراق اعتماد سفير جمهورية زيمبابوي معتمدا لدى سلطنة عمان

النعمانى والبوسعيدى يبحثان مع لارىجاني مستجدات القضايا الإقليمىة والدولىة

بمشاركة سلطنة عُمان . اجتماع عربى يناقش تعزيز الدعم الإعلامى للقضية الفلسطينية

٢٠٣٠. كما تناول الاجتماع وضع استراتيجية موحدة للتعاون مع شركات الإعلام الدولية، وتشجيع الجودة والتميز المهني في العمل الإعلامي، وبناء قدرات الإعلاميين العرب ومتنحي المحتوى والمؤثرين، إضافة إلى متابعة تنفيذ الاستراتيجية العربية للتربية الإعلامية والمعلوماتية، مستعرضًا توصيات فريق الخبراء المعني بالخطة العربية للتعاطي الإعلامي مع قضايا البيئة، ودور الإعلام في الارتقاء بالشخصية العربية وثقافتها، إلى جانب مناقشة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام العربي وتأثيرها على العنصر البشري.

حلقة عمل تناقش آفاق تعزيز الشراكة العُمانية-السعودية



الرياض- العُمانية: عُقدت أمس حلقة عمل متخصصة استعرضت العلاقات العمانية- السعودية وآفاق تطويرها، وذلك ضمن برنامج الدورة الدبلوماسية التي يشارك فيها عدد من الدبلوماسيين العمانيين في معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية. وقدم سعادة السفير الشيخ أحمد بن هاشل المسكري رئيس دائرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجوار الإقليمي بوزارة الخارجية ورقة عمل استعرض فيها مركّزات العلاقات الثنائية الراسخة بين البلدين وأفاقه المستقبلية، مؤكداً أهمية التنسيق الدائم وتكامل الأدوار في دعم منظومة العمل الخليجي المشترك، وتعزيز دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة، بما يحقق المصالح المشتركة ويخدم تطلعات الشعبين الشقيقين. وناقشت حلقة العمل آفاق تعزيز الشراكة العُمانية-

الرياض- العُمانية: عُقدت أمس حلقة عمل متخصصة استعرضت العلاقات العمانية- السعودية وآفاق تطويرها، وذلك ضمن برنامج الدورة الدبلوماسية التي يشارك فيها عدد من الدبلوماسيين العمانيين في معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية. وقدم سعادة السفير الشيخ أحمد بن هاشل المسكري رئيس دائرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجوار الإقليمي بوزارة الخارجية ورقة عمل استعرض فيها مركّزات العلاقات الثنائية الراسخة بين البلدين وأفاقه المستقبلية، مؤكداً أهمية التنسيق الدائم وتكامل الأدوار في دعم منظومة العمل الخليجي المشترك، وتعزيز دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة، بما يحقق المصالح المشتركة ويخدم تطلعات الشعبين الشقيقين. وناقشت حلقة العمل آفاق تعزيز الشراكة العُمانية-

الرياض- العُمانية: عُقدت أمس حلقة عمل متخصصة استعرضت العلاقات العمانية- السعودية وآفاق تطويرها، وذلك ضمن برنامج الدورة الدبلوماسية التي يشارك فيها عدد من الدبلوماسيين العمانيين في معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية. وقدم سعادة السفير الشيخ أحمد بن هاشل المسكري رئيس دائرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجوار الإقليمي بوزارة الخارجية ورقة عمل استعرض فيها مركّزات العلاقات الثنائية الراسخة بين البلدين وأفاقه المستقبلية، مؤكداً أهمية التنسيق الدائم وتكامل الأدوار في دعم منظومة العمل الخليجي المشترك، وتعزيز دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة، بما يحقق المصالح المشتركة ويخدم تطلعات الشعبين الشقيقين. وناقشت حلقة العمل آفاق تعزيز الشراكة العُمانية-



■ وزير المكتب السلطاني خلال استقباله أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني



■ وزير الخارجية أثناء لقائه مع الدكتور علي لارىجاني

«الدولة» و«الشورى» يناقشان المواد محل التباين في سبعة مشروعات قوانين



«تصوير: هدى البحري»



شمول مؤسسات المجتمع المدني بالمكنة والتمويل والاستدامة

التباين والاختلاف بين مجلسي الدولة والشورى بشأن مشروع القانون كانت محدودة جداً، وانحصرت في أربع مواد فقط، من أصل ٦٩ مادة تضمنها القانون، مؤكداً أن حجم التوافق كان هو الغالب في مجمل مواد المشروع. وأوضح أن هذا القانون يعتبر من القوانين المستحدثة الهادفة إلى تطوير الأنظمة والتشريعات المعمول بها في سلطنة عمان في المجال الرياضي، مبيّناً أنه يركز على ثلاثة إلى أربعة محاور رئيسية، من أبرزها تنظيم العمل في وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وتوحيد القوانين الرياضية في سلطنة عمان بما يتوافق مع القوانين والأنظمة الرياضية الدولية، بما في ذلك ما يتعلق باللجان الأولمبية والاتحادات الرياضية بمختلف مسيماها، إضافة إلى مواءمة التشريع مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» في القطاع الرياضي.

وقال إنه من بين ٤٩ مادة يتضمنها القانون الجديد، تم التوافق مع مجلس الشورى على ١٥ مادة، فيما كان هناك اختلاف حول أربع مواد فقط، وعلى إثر ذلك عقد اجتماع للجنة القانونية بين المجلسين، وتم التوصل إلى توافق كامل بشأن جميع مواد الاختلاف. وأضاف أن مجلس الشورى استحدث ٣ مواد جديدة ضمن المشروع، وقد جرى مناقشتها كذلك في الاجتماع المشترك، وتم التوافق حولها وفق رؤية مشتركة للمجلسين، مشيراً إلى أن جميع المواد التي كانت محل تباين قد تم حسمها ومعالجتها خلال الاجتماع. وأوضح أن القانون يتيح إمكانية تأسيس أندية رياضية خاصة، بحيث تدار وفق الأطر المعمول بها في الشركات العاملة في سلطنة عمان، ويشمل كذلك تنظيم نظام الاحتراف الرياضي، وهي جوانب عظمها مشروع القانون بشكل واضح، بما يسهم في تحفيز الاستثمار الرياضي والارتقاء بالقطاع. وبين أن تحويل الأندية إلى شركات تدار من قبل جهة واحدة لم يكن محل خلاف جوهري، بل جاء متوافقاً مع المشروع الرئيسي للقانون. وحول الأمر المتوقع لتطبيق القانون بعد عام من دخوله حيز التنفيذ، أشار إلى أن الواقع الرياضي الحالي في سلطنة عمان لا يزال يعتمد بدرجة كبيرة على الدعم الحكومي ودعم الشخصيات المجتمعية، باستثناء نادي واحد أو ناديين بدأوا خطوات أولية نحو الاعتماد على الذات، مؤكداً أن الطموح به المرحلة المقبلة يتمثل في إيجاد هياكل رياضية قادرة على بناء نفسها بنفسها، ونقل الرياضة العمانية إلى المكانة التي تستحقها.

والاستفادة منه اقتصادياً من جهة أخرى، مع بذل جهود كبيرة لضمان أن يكون التراث محفوظاً وفي الوقت ذاته مصدر دخل مناسب ومستدام. وأشارت إلى أنه لا يوجد أي تعارض بين التنمية العمرانية وحماية التراث؛ حيث إن الأمر يعتمد على حسن إدارة هذا التراث وحماية موارثه الأساسية، وبعد ذلك يمكن استثماره بطرق مدروسة تحقق فائدة أوسع للمجتمع وتسهم في التنمية دون المساس بقيمته التاريخية أو الثقافية. وبيّنت أن المجتمعات المحلية ليست مجرد متلقي للقرارات في مجال التراث، لكنهم شريك أساسي في حمايته وصونه، مؤكداً أن القانون راعى هذا الجانب بشكل واضح، من خلال التأكيد على دور المجتمع كشريك فاعل، ليس فقط في الحفاظ على التراث، وإنما أيضاً في استثماره وتعليم الاستفادة منه بما يخدم المجتمع ويعزز ارتباطه بالآثر الثقافي.

البيانات والمعلومات الجغرافية المكانية من جانبه قال الدكتور محمد الراشدي نائب رئيس اللجنة القانونية بمجلس الدولة، إن مشروع قانون البيانات والمعلومات الجغرافية المكانية الوطنية تضمن ٢٣ مادة موزعة على أربعة فصول، لكل فصل عدد من المواد، مبيّناً أن هذا القانون يمثل إطاراً قانونياً مهماً لتنظيم مكونات استراتيجية حيوية ترتبط بالبيانات والمعلومات الجغرافية، والتي تشمل الأرض والموارد والمكان والإنسان، مؤكداً أن هذه البيانات تشكل أساساً لدعم اتخاذ القرار في مختلف القطاعات. وأضاف الراشدي أن القانون بعد صدوره سيحقق أهدافاً تخدم التنمية المستدامة، من خلال تنظيم إدارة وتبادل البيانات والمعلومات الجغرافية، وتحقيق التكامل والتوحيد في المرجعيات، ورفع جودة ودقة البيانات، إضافة إلى دعم التخطيط والتنمية وتعزيز التحول الرقمي، وبناء بنية وطنية متكاملة للمعلومات، وتنظيم حقوق الاستثمار وحماية الملكية الفكرية. وأشار إلى أن القانون يعزز التعاون وتبادل البيانات والمعلومات على المستويين الوطني والدولي، بما يسهم في تنظيم التخطيط العمراني، وضمان حماية البيانات والمعلومات في مختلف الجوانب.

قانون الهيئات الرياضية أشار المكرم محمد أحمد العمري إلى أن أوجه

وهو ما أخذناه بعين الاعتبار عند إعداد هذا القانون، ليكون قانوناً متكاملًا ومواكبا للتطورات الحالية والمستقبلية في مجال تقنية المعلومات، بما يعزز جاهزية المنظومة التشريعية للتحديات القادمة. وذكر الرزيقي أن التعريفات القانونية الواردة في مشروع القانون كانت واضحة ودقيقة، وصيغت بشكل يتيح لها استيعاب التطورات المستقبلية، من خلال قدر من العمومية المقصودة التي تمكن القانون من التعامل مع أي تقنيات أو جرائم جديدة قد تظهر مستقبلاً، وهذا يعكس تكامل النصوص القانونية.

مشروع قانون التراث الثقافي وحول مشروع قانون التراث الثقافي قال الدكتور محمد الحجري إن المشروع يأتي ليعكس واقع الفصل القطاعي الذي تم اعتماده مؤخراً؛ حيث أصبح التراث المادي خاضعاً لاختصاص وزارة التراث والسياحة، في حين أسند الإشراف على التراث غير المادي إلى وزارة الثقافة والرياضة والشباب، مؤكداً أن هذا الفصل القطاعي كان لا بد أن يعكس بشكل مباشر وواضح على مشروع القانون. وأكد أن من أبرز الإضافات النوعية في هذا التعديل التشريعي استحداث فصل تشريعي متكامل يتعلق بالتراث الجيولوجي، معتبراً أن هذه الإضافة تعتبر إضافة مهمة وإثراء حقيقي لمنظومة حماية التراث، لما يمثله نوع التراث هذا من قيمة وطنية وعلمية وثقافية. وبين أن هذه التعديلات تهدف إلى تحقيق مواءمة تشريعية مع الهيكل المؤسسي القائم، وتعزيز وضوح الاختصاصات، بما يسهم في حماية مختلف مكونات التراث الوطني وتنظيم آليات الإشراف عليه.

وأوضحت الدكتورة عائشة الغابشية أن أغلب التعديلات الواردة في مشروع قانون التراث الثقافي انصبت بشكل أساسي على جزئية التراث، وليس على جزئية الثقافة، مشيرة إلى أن جوهر التعديل كان مرتبطاً بتنظيم شؤون التراث بمختلف مكوناته، ومؤكدّة في الوقت ذاته أن التعديل التشريعي بصيغته الجديدة يشمل الجانبين معاً، بما يحقق التكامل المطلوب بينهما. وأكدت أن القانون لا ينحاز إلى خيار على حساب الآخر فيما يتعلق بالحفاظ على التراث أو الاستفادة الاقتصادية منه، موضحة أن النهج المتبع في سلطنة عمان يقوم دائماً على تحقيق التوازن بين صون التراث وحمايته من جهة،

استحداث فصل تشريعي متكامل بالتراث الجيولوجي

المجال محل النزاع؛ حيث إن التحكيم يتميز بالسرعة وبساطة الإجراءات، والمشروع العماني منع فسحة قانونية للأفراد، ولكافة الأطراف، للجوء إلى التحكيم كوسيلة لحل النزاعات بعيداً عن القضاء التقليدي، بما يحقق مرونة أكبر في تسوية المنازعات. وأضاف أن نظام التحكيم يتماشى مع التوجه التشريعي العام للدولة، خاصة مع إنشاء محكمة الاستثمار والتجارة، ومع قانون الاستثمار الأجنبي، بما يسهم في تلبية متطلبات الاستثمار في سلطنة عمان ما يعزز من جاذبية سلطنة عمان، ويسهم في ترسيخ مكانتها كمركز تحكيم إقليمي.

وحول أثر هذه التعديلات على المستثمرين الأجانب، أوضح أن التعديلات تفتح المجال أمام سلطنة عمان لإنشاء مراكز تحكيم دائمة وخاصة، وهو ما يعزز من ثقة المستثمرين ويوفر لهم بيئة قانونية أكثر مرونة وطمأنينة. وفيما يتعلق بتنفيذ أحكام التحكيم، أوضح أن المشروع في هذا التعديل لم يتطرق إلى أحكام تنفيذ قرارات التحكيم، نظراً لأن هذه المسألة منظمّة أصلاً في القانون الساري، ولا توجد أي إشكالية أو عائق أو مانع في تنفيذ أحكام التحكيم.

مكافحة جرائم تقنية المعلومات

من جانبه قال المكرم سالم الرزيقي نائب رئيس لجنة التقنية والابتكار بمجلس الدولة أن المجلس ناقش مشروع قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات، حيث إن قطاع تقنية المعلومات بطبيعته قطاع متغير ومتجدد، الأمر الذي يفرض مراجعة التشريعات المرتبطة به بشكل مستمر ودائم، مشيراً بأن القانون الجديد يعتبر منصة تشريعية أساسية ومهمة لمكافحة جرائم تقنية المعلومات بشكل عام؛ حيث ركز في أبوابه ويتوعد على حماية كرامة الفرد وصون المجتمع من جرائم التزوير والابتزاز وغيرها من الجرائم الإلكترونية، مشيراً إلى أن هذه الجرائم وضعت لها عقوبات رادعة تتناسب مع خطورتها، بما يحقق الردع ويحفظ الحقوق. وبين الرزيقي أن اكتمال هذا القانون وصدوره، سيؤدي إلى استكمال المنظومة الأساسية للتشريعات المرتبطة بتقنية المعلومات، معتبراً ذلك فرصة مهمة لتأكيد مبدأ المراجعة المستمرة لهذه القوانين بما يضمن مواكبتها للتطور السريع والمتلاحق في هذا المجال. وأضاف أن الذكاء الاصطناعي أصبح من الأدوات الأساسية في تقنيات المعلومات الحديثة،

وأضاف أن المشروع تضمن تنظيم الصحافة الإلكترونية، ومنحها ذات الحجية القانونية المقررة للصحف الرسمية الورقية، بما يواكب التحول الرقمي الذي تشهده سلطنة عمان. وأضاف فصلاً خاصاً خصص للعقوبات، حيث أفردت عقوبات لبعض المخالفات لأحكام هذا القانون ضمن ذات المشروع، مشيراً بأن القانون يعتبر خطوة تشريعية متقدمة تعكس حرص الحكومة على تطوير البيئة القانونية والتنظيمية للقطاع العقاري بما يواكب التغيرات الحديثة.

قانون مؤسسات المجتمع المدني

وقال المكرم الدكتور محمد الحجري رئيس اللجنة الاجتماعية والثقافية بمجلس الدولة، إن الجلسة المشتركة ناقشت مواد التباين والاختلاف المتعلقة بمجموعة من مشاريع القوانين والتعديلات التشريعية، موضحاً أن من أبرز هذه المشاريع قانون مؤسسات المجتمع المدني، مشيراً إلى أن المعالجة التشريعية التي تضمنها المشروع أصبحت معالجة شاملة، بعد أن ضمت مجموعة من المؤسسات التي كانت تنظم سابقاً من خلال لوائح تنظيمية وأنظمة لاحقة، حيث أدرجت جميعها ضمن مشروع قانون واحد، يحقق إطار تشريعي متكامل وموحد.

وأشار الحجري إلى وجود نقطة مهمة أخرى في مشروع القانون تتعلق بالاستدامة والتنمية، حيث جاء أكثر تفصيلاً ومرونة فيما يخص استثمار فوائض الأموال الخاصة بهذه المؤسسات، ما يسهم في تعزيز الاستدامة المالية لمؤسسات المجتمع المدني، وسينعكس بشكل إيجابي على برامجها وأنشطتها، بما يمكنها من أداء دورها المجتمعي والتنموي بكفاءة واستمرارية.

وأوضح سعادة الدكتور أحمد السعدي رئيس اللجنة التشريعية والقانونية بمجلس الشورى، أن مشروع تعديل بعض أحكام قانون التحكيم طرأ على أربع مواد فقط، إلى جانب أفراد باب متكامل لمرآكز التحكيم الخاصة؛ حيث يأتي التعديل لتلبية لمتطلبات تطوير منظومة التحكيم، بما ينسجم ويتسق مع عدد من التشريعات الحديثة، خاصة تلك المتعلقة بالاستثمار الأجنبي.

وأشار سعادته إلى أن قانون التحكيم بطبيعته يمنح الأفراد والأشخاص حرية اختيار الجهة أو الأشخاص الذين يفضلون في النزاع القائم بينهم، سواء كانوا مختصين أو خبراء،

كتب - خالد بن محمد البلوشي

عقد مجلسا الدولة والشورى أمس الجلسة المشتركة الأولى من دور الانعقاد الثالث لفترة الثامنة لمجلس عمان، برئاسة معالي الشيخ عبدالله الخليلي رئيس مجلس الدولة، وبحضور معالي خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى، إلى جانب الكرّمين وأصحاب السعادة أعضاء مجلسي الدولة والشورى وسعادة أميني عام المجلسين. وتناولت الجلسة مناقشة المواد محل الاختلاف بينهما والتصويت عليها في مشروعات قوانين منها ما يتعلق بالسجل العقاري، ومؤسسات المجتمع المدني، ومكافحة جرائم تقنية المعلومات، وتعديل بعض أحكام قانون التراث الثقافي، والهيئات الرياضية، وتعديل بعض أحكام قانون التحكيم في المنازعات المدنية والتجارية، والبيانات والمعلومات الجغرافية المكانية الوطنية.

وقال معالي الشيخ رئيس مجلس الدولة رئيس الجلسة المشتركة، إن هذه الجلسة تأتي من مبدأ أهمية ترسيخ التنسيق والتكامل بين المجلسين بشأن عقد جلسات مشتركة في حالة الاختلاف والتباين في الرأي حول مشروعات القوانين الحالية من الحكومة للخروج برؤية موحدة راسخة تجسد العمل المشترك، وتخدم الصالح العام للدفع بمسيرة التنمية الشاملة.

قانون السجل العقاري وأشار سعادة الدكتور أحمد بن علي السعدي رئيس اللجنة التشريعية والقانونية بمجلس الشورى، إلى أن مشروع قانون السجل العقاري أُحيل من مجلس الوزراء إلى مجلس عمان، والذي يأتي استجابة مباشرة لمتطلبات التطوير العقاري، خاصة وأن القانون صدر في عام ١٩٩٨م، ومضى عليه أكثر من ٢٥ عاماً دون أن يطرأ عليه أي تعديل. وأوضح أن مشروع القانون الجديد جاء بصيغة حديثة مكونة من ٤٠ مادة، بعد أن تم اختزال أكثر من عشرين مادة من القانون السابق، مشيراً بأن المشرع العماني راعى في هذا المشروع إلغا الكثير من نصوص القانون القديم، باعتباره أحكاماً عامة نسق أن وردت في قانون المعاملات المدنية، وذلك درءاً لتكرار النصوص وتفادي الازدواجية التشريعية. وبين سعادته أن القانون تضمن تنظيم السجل العقاري المبدئي، الذي يعني بتنظيم أحكام تسجيل الوحدة العقارية والبيع على الخارطة، وهو ما يمثل نقلة نوعية في التنظيم العقاري.

تكريم الفائزين في مسابقة شرطة عُمان السلطانية للبحوث الأمنية لعام 2025



■ خلال تكريم الفائزين في المسابقة

المواطنة الفاعلة في تحقيق الأمن والتنمية المستدامة في سلطنة عمان في ظل رؤية عمان ٢٠٤٠، والذي يركز على دور المواطنة الفاعلة في تعزيز منظومة الأمن ودفع عجلة التنمية المستدامة، إلى جانب رصد أبرز التحديات التي قد تواجهها في سبيل تحقيق هذه الأهداف الوطنية.

وجاءت في المركز الثالث الباحثة خالصة بنت محمد الناعيبية عن بحثها بعنوان «المواطن العماني شريك في البناء: دور المشاركة المجتمعية في تعزيز الأمن وتحقيق التنمية المستدامة في ظل «رؤية عمان ٢٠٤٠»، حيث تسلط الدراسة الضوء على أهمية المشاركة المجتمعية وتحقيق التنمية المستدامة، مؤكدة بضرورة ترسيخ هذه المفاهيم وتفعيلها عمليا لبناء مجتمع واع وشريك في مسيرة التنمية.

ويأتي تنظيم هذه المسابقة في إطار حرص شرطة عمان السلطانية على دعم البحث العلمي، وتشجيع الإبداع والابتكار، وتعزيز الشراكة العرفية، بما يسهم في تطوير الأداء الأمني وترسيخ ثقافة البحث والتطوير وفق مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠».

نظمت أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة حفل تكريم الفائزين في مسابقة شرطة عمان السلطانية للبحوث الأمنية لعام ٢٠٢٥ (الدورة الثانية) وذلك تحت رعاية سعادة الدكتور سيف بن عبد الله الهادي رئيس هيئة البحث العلمي والابتكار. ويأتي ذلك تقديرا لجهود البحوث التي أسهمت في تعزيز المعرفة العلمية والأمنية، ودعم مسارات الابتكار والتطوير المؤسسي.

وشهدت المسابقة تنافسا علميا متميزا بين نخبة من الباحثين، حيث حازتا الدكتورة يسرى بنت محمد المغيرة والدكتورة موزة بنت عبد الله المقبالية المركز الأول، عن بحثهما المشترك بعنوان «إطار مقترح لتفعيل دور شرطة عمان السلطانية في دعم التنمية المستدامة والأمن الوطني وفقا لمستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠، والذي يهدف إلى تحليل دور شرطة عمان السلطانية في دعم التنمية المستدامة وتعزيز الأمن الوطني، والتعرف على التحديات والمتطلبات اللازمة لتفعيل هذا الدور، وصولا إلى بناء إطار مؤسسي مقترح يتوافق مع مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠. فيما نال المركز الثاني المقدم الدكتور علي بن خلفان الهنائي عن بحثه بعنوان «مدى إسهام

مؤتمر دولي بجامعة السلطان قابوس يستعرض 10 تطبيقات صناعية لأنظمة المركبات غير المأهولة



■ عرض لأحد نماذج الطائرات بدون طيار والتقنيات المستخدمة في مجالات التفتيش والمراقبة

ويشهد المؤتمر استعراض رؤيتين رئيسيتين: تتناول الأولى متطلبات الأمن السيبراني المتغيرة في عصر الأنظمة المستقلة، والتساؤل حول الوصول إلى المستوى الخامس من الرؤية الثانية التصميم والتحكم وتطبيقات الطائرات المستوحاة من الأحياء. كما يتضمن المؤتمر عرض عشرة تطبيقات صناعية حول استخدامات أنظمة المركبات

غير المأهولة في الصناعة العُمانية، تركز على الروبوتات الجوية للتفتيش والمراقبة وحماية البيئة، والأنظمة المستقلة للسلامة والتفتيش والعمليات، إلى جانب ست جلسات علمية متوازية تعرض أوراق بحثية محكمة في موضوعات المؤتمر. ويقام المؤتمر برعاية تقنية من IEEE في سلطنة عمان: حيث تُنشر الأوراق المستوفية لتطلبات IEEE Xplore مكتبة.

ويشهد المؤتمر استعراض رؤيتين رئيسيتين: تتناول الأولى متطلبات الأمن السيبراني المتغيرة في عصر الأنظمة المستقلة، والتساؤل حول الوصول إلى المستوى الخامس من الرؤية الثانية التصميم والتحكم وتطبيقات الطائرات المستوحاة من الأحياء. كما يتضمن المؤتمر عرض عشرة تطبيقات صناعية حول استخدامات أنظمة المركبات

الأحد المقبل . . انطلاق هاكاثون الوقف «ابتكار واستدامة» بالداخلية



وحدة تفتيش الأمن والسلامة تضبط أكثر من 36 عاملا مخالفا

«عُلق»: حققت وحدة التفتيش التابعة لمؤسسة الأمن والسلامة إنجازات كبيرة خلال عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ من خلال ضبط العمالة الوافدة المخالفة والمرحلين ومكافحة ظاهرة التسول إلى جانب تعزيز منظومة الأمن والأمان بالتعاون مع الجهات الحكومية المختصة.

ففي عام ٢٠٢٤، بلغ عدد المضيوبين ٢٣,٥٦٦، وعدد المرحلين ١٨,٥٥٣. بينما تم ضبط ٨٠٤ متسولين، في حين ارتفعت هذه الأرقام في عام ٢٠٢٥ لتصل إلى ٣٦,٦٤٤ مضبوطا، و٢١,٢٨٤ مرحلا، و٢,٢٣٢ متسولا.

وشهدت الوحدة خلال هذه الفترة افتتاح أقسام جديدة في مختلف محافظات سلطنة عمان بينها مسقط والباطنة والوسطى وظفار، لتعزيز الرقابة وزيادة فعالية الحملات التفتيشية بما يضمن تنظيم سوق العمل وخلق المزيد من فرص العمل للمعمانيين.

وقال المقدم أسعد بن محمد الجابري المكلف بإدارة أعمال وحدة التفتيش: «وراء كل نجاح رجال يعملون بصمت واتقان، ويحرصون على ترسيخ معايير الجودة من خلال شراكات مهنية وأخلاقية، ما يعكس التزام الوحدة بتحقيق أهدافها الوطنية في حماية سوق العمل وتعزيز الأمن.»

وأضاف: «جهودنا مستمرة لتعزيز الرقابة وتوفير بيئة آمنة ومستقرة للمواطنين والعمالة، من خلال الحملات التفتيشية المنظمة والرقابة الدقيقة، بما يحقق الأهداف المرسومة وفق التوجيهات السامية.»

وتأتي هذه الإنجازات تعكس الكفاءة العالية والدقة في العمل التي أصبحت عنوانا لوحدة التفتيش، وتشكل رسالة طمأنينة للمجتمع حول الالتزام بالقوانين وضبط المخالفين، مع فتح آفاق أوسع للمعمانيين لاستثمار الفرص الوظيفية ضمن سوق العمل الوطني.

بمحافظة الداخلية، من بينها جامعة نزوى، وكلية عُمان للعلوم الصحية، وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، على أن تتوسع التجربة مستقبلا لتشمل بقية محافظات سلطنة عمان، بما يعزز من أثرها الوطني واستدامتها المؤسسية. ويرتكز الهاكاثون على ثلاثة محاور رئيسية تجسد رؤية المحافظة في تطوير القطاع الوقفي، تشمل الوقف الرقمي عبر ابتكار منصات ذكية لإدارة وتوثيق الأوقاف، والوقف المعرفي الداعم للبحث العلمي ونشر المعرفة، والوقف الاستثماري الذي يركز على إيجاد حلول استثمارية مستدامة تسهم في تنمية الأصول

بمحافظة الداخلية، من بينها جامعة نزوى، وكلية عُمان للعلوم الصحية، وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، على أن تتوسع التجربة مستقبلا لتشمل بقية محافظات سلطنة عمان، بما يعزز من أثرها الوطني واستدامتها المؤسسية. ويرتكز الهاكاثون على ثلاثة محاور رئيسية تجسد رؤية المحافظة في تطوير القطاع الوقفي، تشمل الوقف الرقمي عبر ابتكار منصات ذكية لإدارة وتوثيق الأوقاف، والوقف المعرفي الداعم للبحث العلمي ونشر المعرفة، والوقف الاستثماري الذي يركز على إيجاد حلول استثمارية مستدامة تسهم في تنمية الأصول

الجمعية الزراعية العمانية

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية

استاداً للمادة الثامنة من النظام التأسيسي للجمعية الزراعية العمانية، يسر مجلس الإدارة دعوة أعضاء الجمعية الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية لكل الفروع في تمام الساعة ٥:٠٠ مساءً يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٦/٢/٢٧ بمقر كل فرع على حدة.

ويفتح باب الترشيح لعضوية مجلس الإدارة للفترة لسنة ٢٠٢٦ و٢٠٢٧ (من تاريخ ١٢/٢/٢٠٢٦ إلى ٢٨ فبراير ٢٠٢٦). فعلى من يرغب من الأعضاء في الترشح تقديم طلب الترشيح مشغوعاً بالسيرة الذاتية إلى أمين سر الفرع.

للمناقشة:

- تقرير مجلس الإدارة عن سنة ٢٠٢٥ م.
- مناقشة خطة أعمال سنة ٢٠٢٦ م.
- استعراض ومناقشة الميزانية العمومية والحساب الختامي لسنة ٢٠٢٥ م.
- انتخاب مجلس إدارة للفترة ٢٠٢٦ م إلى ٢٠٢٧ م.
- ما يستجد من أعمال.

جامعة السلطان قابوس

إعلان طرح مزاييدة عامة

تعلن دائرة الاستثمار والدّخل بجامعة السلطان قابوس عن دعوة الشركات المتخصصة لتقديم عروض أسعارها للمزاييدة العامة كالآتي:

م	اسم المزاييدة	الزيارة الميدانية	رقم المزاييدة	آخر يوم لشراء الكراسة	آخر يوم لتقديم العطاءات
١	استئجار وتشغيل مواقع متفرقة بالحرم الجامعي لتوفير خدمة أجهزة البيع الآلي للمشروبات الباردة والساخنة والمأكولات الخفيفة	٢٠٢٦/٢/٢٧	SQU.IRD.1/26	٢٠٢٦/٣/١٥	٢٠٢٦/٤/١ قبل الساعة ١١:٠٠ ص

- تغطي الأولوية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (SME) بشرط مطابقتها الجودة، كما أنه بالإمكان لجميع الفئات التقدم لهذه المزاييدة.
- على الشركات الراغبة في المشاركة في هذه المزاييدة الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من قسم الدخل والمصرفات بدائرة الاستثمار والدخل، علماً بأن قيمة كل كراسة (٢٥) ريالاً عمانياً غير قابلة للاسترداد.
- الزيارة الميدانية للشركات للإطلاع على الموقع الإزامية، وستكون حسب التاريخ الموضح في الجدول أعلاه، نقطة التجمع ستكون في دائرة الاستثمار والدخل.
- تقدم العطاءات في مظاريب مغلقة ومعنونه إلى مدير دائرة الاستثمار والدخل بالجامعة، وتوضع في صندوق المزارييدات بدائرة الاستثمار والدّخل الكائن بالطابق الأول بالمبنى التجاري، قبل الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الأربعاء تاريخ ٢٠٢٦/٤/١، ويكتب على المظروف اسم ورقم المزاييدة ولا تجوز الإشارة إلى اسم أو شعار الشركة المتقدمة.

دائرة الاستثمار والدخل
ص.ب ٥٠ الرمز البريدي: ١٢٣
الخوض، سلطنة عمان
تقال: ٩٦٩٠٠٤٧٧
البريد الإلكتروني: investment@squ.edu.om

جمعية المرأة العمانية بولاية شليم وجزر الحلايبات

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٦ م

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بولاية شليم وجزر الحلايبات دعوة عضواتها الكريمات لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة ١١ صباحاً يوم الأحد الموافق ٢٠٢٦/٣/٢٩ بقاعة مكتب والي شليم وجزر الحلايبات

للمناقشة جدول الأعمال التالي:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ٢٠٢٥ م ومشروع خطة العمل للعام الجديد ٢٠٢٦ م.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ٢٠٢٥ م.
- مشروع ميزانية العام الجديد ٢٠٢٦ م.
- تقرير مراقب الحسابات.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليه من موضوعات.

علماً بأن آخر يوم للترشيح لعضوية مجلس الإدارة وتحديد العضوية سيكون بتاريخ ٨ مارس ٢٠٢٦ خلال الفترة الصباحية من الساعة (٨:٠٠) صباحاً حتى الساعة (١٢:٠٠) ظهراً وخلال الفترة المسائية من الساعة (٤:٠٠) مساءً وحتى الساعة (٦:٠٠) مساءً من أيام الدوام الرسمي ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه. كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها، وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على أحد الرققيين ٩٥٠٧٧٧٦ / ٩٥٠٩١٥١٦٤.

جمعية المرأة العمانية بولاية بدة

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٦ م

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بولاية بدة دعوة أعضائها الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة العاشرة صباحاً يوم السبت الموافق ٢٨ مارس ٢٠٢٦ بمقر الجمعية.

للمناقشة جدول الأعمال التالي:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- تقرير مراقب الحسابات.
- انتخاب مجلس الإدارة وشغل الأماكن الشاغرة.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليه من موضوعات.

علماً بأن آخر يوم للترشيح لعضوية مجلس الإدارة وتحديد العضوية سيكون بتاريخ ٨ مارس ٢٠٢٦ خلال الفترة الصباحية من الساعة (٨:٠٠) صباحاً حتى الساعة (١٢:٠٠) ظهراً وخلال الفترة المسائية من الساعة (٤:٠٠) مساءً وحتى الساعة (٦:٠٠) مساءً من أيام الدوام الرسمي ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه. كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها، وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم الهاتف ٩٦٩٣٦٥٩٥ / ٦٥٥٨٣٤٤.

وزارة الصّحّة

إعلان

تدعو وزارة الصحة الشركات المتخصصة للاشتراك في المناقصة الموضحة أدناه والتي تطرح على طريق نظام خدمة إسناد للمناقصات الإلكترونية:

الرقم	الموضوع	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	موعد تقديم العطاء قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين	نوع الشركات	قيمة النسخة (لا ترد)
٥٥٩/٢٠٢٦ و/٥٥٩/٢٠٢٦ ص/٦٠٧	إزالة، وتوريد، وتركيب واختبار وتشغيل مراوح شفط الهواء المثبتة على السطح في مستشفى نزوى (١)	١٨/فبراير/٢٠٢٦	٢٣/مارس/٢٠٢٦	الشركات المتخصصة المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات	٢٥٠/٠٠٠ ر.ع للشركات العامة ١٠٠/٠٠٠ ر.ع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

على المتقدمين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع <http://etendering.tenderboard.gov.om>.

- الوزارة غير ملزمة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر.
- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصة الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام خدمة إسناد للمناقصات الإلكترونية على رقم الهاتف : ٢٤٤٠٢٢٠٠
- البريد الإلكتروني: etenderhd@ita.gov.om

مختبرات الابتكار.. فرص لتحويل الأفكار الشبابية إلى مشروعات ريادية

العمل على إنشاء «منصة عمان تبتكر» تربط المبتكرين بالخدمات | مجمع الابتكار مسقط يفتح أبوابه للاستثمارات بمزايا خاصة



الصغيرة والمتوسطة لا يزال محدودا، لا سيما في القطاعات التقنية والابتكارية. وأشارت إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تؤدي دورا محوريا في دعم الاقتصاد العماني والمنتجات المحلية مشيرة إلى أن المشروع يسهم في إيجاد مصدر دخل مستدام للمجتمعات الريفية، وتنشيط الاقتصاد المحلي، وتعزيز الاستفادة من الموارد الطبيعية دون استنزافها بما ينسجم مع توجهات الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة. وقالت في سياق حديثها: إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يقودها الشباب العُماني تجسد نموذجا عمليا لدعم سلاسل التوريد المحلية من خلال إشراك المزارعين، والحرفيين، ومقدمي الخدمات السياحية، والمنتجات الغذائية المحلية ضمن منظومة اقتصادية متكاملة؛ حيث تسهم هذه المشاريع في رفع تنافسية القطاعات غير التقليدية عبر تقديم تجارب سياحية مبتكرة، وتوطيد القيمة داخل الاقتصاد المحلي، وإيجاد فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، إلى جانب تعزيز الهوية الثقافية والزراعية العمانية كعنصر جذب اقتصادي. كما تتميز هذه المؤسسات بالمرونة وسرعة الابتكار، ما يجعلها رافدا مهما لبناء اقتصاد متنوع وأكثر قدرة على الاستدامة. بدورها أكدت ليلى بنت سعيد الحارثية المؤسس والرئيس التنفيذي لمنصة «دوام»، أن المرونة المالية تعد شران الحياة للشركات ذات النمو المتسارع؛ حيث إن آليات التمويل تسهم في تعزيز تصاعد المؤشرات الإيجابية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهنا يتطلب تدفقات فورية لا تخضع لضمانات تقليدية معقدة بهدف مواكبة احتياجات المشاريع التقنية والابتكارية في سلطنة عمان. وقالت: إن منصة دوام إحدى المؤسسات التقنية المالية تعد شران الحياة للشركات ذات النمو المتسارع؛ حيث إن آليات التمويل تسهم في تعزيز تصاعد المؤشرات الإيجابية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهنا يتطلب تدفقات فورية لا تخضع لضمانات تقليدية معقدة بهدف مواكبة احتياجات المشاريع التقنية والابتكارية في سلطنة عمان. وأضافت: إن منصة دوام إحدى المؤسسات التقنية المالية تعد شران الحياة للشركات ذات النمو المتسارع؛ حيث إن آليات التمويل تسهم في تعزيز تصاعد المؤشرات الإيجابية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهنا يتطلب تدفقات فورية لا تخضع لضمانات تقليدية معقدة بهدف مواكبة احتياجات المشاريع التقنية والابتكارية في سلطنة عمان.

الموارد الزراعية القائمة إلى منتجات سياحية وتجارب اقتصادية ذات قيمة مضافة بدل الاكتفاء بدورها الإنتاجي التقليدي من خلال دمج الزراعة بالسياحة، والتجربة الثقافية، والمنتجات المحلية مشيرة إلى أن المشروع يسهم في إيجاد مصدر دخل مستدام للمجتمعات الريفية، وتنشيط الاقتصاد المحلي، وتعزيز الاستفادة من الموارد الطبيعية دون استنزافها بما ينسجم مع توجهات الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة. وقالت في سياق حديثها: إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يقودها الشباب العُماني تجسد نموذجا عمليا لدعم سلاسل التوريد المحلية من خلال إشراك المزارعين، والحرفيين، ومقدمي الخدمات السياحية، والمنتجات الغذائية المحلية ضمن منظومة اقتصادية متكاملة؛ حيث تسهم هذه المشاريع في رفع تنافسية القطاعات غير التقليدية عبر تقديم تجارب سياحية مبتكرة، وتوطيد القيمة داخل الاقتصاد المحلي، وإيجاد فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، إلى جانب تعزيز الهوية الثقافية والزراعية العمانية كعنصر جذب اقتصادي. كما تتميز هذه المؤسسات بالمرونة وسرعة الابتكار، ما يجعلها رافدا مهما لبناء اقتصاد متنوع وأكثر قدرة على الاستدامة. بدورها أكدت ليلى بنت سعيد الحارثية المؤسس والرئيس التنفيذي لمنصة «دوام»، أن المرونة المالية تعد شران الحياة للشركات ذات النمو المتسارع؛ حيث إن آليات التمويل تسهم في تعزيز تصاعد المؤشرات الإيجابية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهنا يتطلب تدفقات فورية لا تخضع لضمانات تقليدية معقدة بهدف مواكبة احتياجات المشاريع التقنية والابتكارية في سلطنة عمان. وقالت: إن منصة دوام إحدى المؤسسات التقنية المالية تعد شران الحياة للشركات ذات النمو المتسارع؛ حيث إن آليات التمويل تسهم في تعزيز تصاعد المؤشرات الإيجابية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهنا يتطلب تدفقات فورية لا تخضع لضمانات تقليدية معقدة بهدف مواكبة احتياجات المشاريع التقنية والابتكارية في سلطنة عمان.

مثل تقليل التأخير في المشاريع، وخفض التغيير، ورفع مستوى الالتزام بين الأطراف مع مراجعة مستمرة للأولويات؛ لضمان توجيه الموارد لما يحقق أعلى قيمة بالإضافة إلى بناء منظومة تشغيلية قادرة على الصمود عبر توثيق الإجراءات، وإدارة المخاطر، وضمان استمرارية الأعمال خاصة في ظل التعامل مع الحكومات والمالية والتنظيمية، لتحويل البرنامج من أداة تشغيلية إلى بنية رقمية داعمة لمنظومة قطاع البناء لكل. وفيما يخص موازنة رائد الأعمال العُماني بين الهوية المحلية والمعايير العالمية قال في حديثه لوكالة الأنباء العمانية: «في رأي بناء، نؤمن بأن الهوية عنصر قوة إذا وظفت بالشكل الصحيح، وذلك من خلال الحفاظ على الفهم العميق للسوق المحلي والثقافة التنظيمية وأساليب اتخاذ القرار، وتصميم تجربة استخدام تتماشى مع الواقع العُماني، والالتزام بمعايير عالمية في الحوكمة، وإدارة المخاطر، وقياس الأداء، وجودة العمليات بما يعزز ثقة الشركاء والمستثمرين، ويدعم التوسع خارج سلطنة عمان وبناء برنامج بنواة واحدة قابلة للتوسع إقليميا، مع إمكانية مواءمته مع الأنظمة والتشريعات المحلية لكل سوق جديد دون فقدان جوهر المنتج. وأكد «العصفور» أن الاستدامة لا تتحقق بالسرعة وحدها، بل بالالتزام بين الهوية والانضباط، وبين الطموح المحلي والمعايير العالمية، وهو ما تعمل عليه شركة إي بناء كمئصة وطنية تسعى لبناء قيمة طويلة الأمد لقطاع البناء في سلطنة عمان وخارجها. بدورها أكدت الأمجاد بنت هلال المعولية شريك مؤسس في مؤسسة «تيبي لتطوير المشاريع»، أنه من واقع تجربة المؤسسة في تقديم برنامج تقني عام، وتنوع مصادر الدخل بين الاشتراكات، ونماذج المشاركة في العوائد، والخدمات المرتبطة بالرقابة والامتثال بما يقلل الاعتماد على مصدر واحد، ويعزز الاستقرار المالي، والاعتماد على مؤشرات أداء واضحة لقياس الأثر الحقيقي،

وتسريعها، وربطها بالمستثمرين والصناديق الاستثمارية، وقد حظيت العديد من هذه المشاريع بفرص استثمارية عالية القيمة. وتسعى الهيئة إلى تنفيذ هذه المبادرات بشكل سنوي من بينها برامج: «أجرید»، و«منافع»، و«سرعة إطلاق». وأشارت نجاح الراشدية إلى أن مهرجان عُمان للابتكار في نسخته الأولى قبل عامين حقق نجاحات فاقت التوقعات من حيث الحضور والمشاركات والاستثمارات وبرامج التدريب، وأسهم في رفع مستوى الوعي والمعرفة بالابتكار لدى مختلف فئات المجتمع؛ كما أتاح لعدد من الفرق الابتكارية والشركات الطلابية والشركات الناشئة عرض مشاريعهم على مستثمرين من داخل سلطنة عُمان وخارجها خلال فترة المهرجان. من جهته، قال حسين مشهور العصفور الرئيس التنفيذي لشركة «إي بناء» -وهي منظومة رقمية تربط مقاولين واستشاريين وموردين وبنوكا وجهات حكومية في منصة واحدة تسهم في تبسيط الإجراءات، وتسريع المعاملات، وتوفير بيانات دقيقة تدعم اتخاذ القرار-: «الشركة ينظر إلى الاستدامة والقدرة على الصمود على أنها نتيجة مباشرة لبناء نموذج عمل متوازن يجمع بين وضوح الرؤية والانضباط التشغيلي والارتباط الحقيقي باحتياجات السوق. وفي ظل تقلبات الأسواق العالمية وتسارع التنافس الرقمي نعتمد على مجموعة من الأدوات العملية لضمان استدامة النمو من أبرزها: التركيز على حل مشكلات جوهريّة ورفع جودة التنفيذ، وتحسين إدارة المواد، وتعزيز الحوكمة والشفافية بدلا من الاكتفاء بتقديم برنامج تقني عام، وتنوع مصادر الدخل بين الاشتراكات، ونماذج المشاركة في العوائد، والخدمات المرتبطة بالرقابة والامتثال بما يقلل الاعتماد على مصدر واحد، ويعزز الاستقرار المالي، والاعتماد على مؤشرات أداء واضحة لقياس الأثر الحقيقي،

الحكومية الفائزة بالدمج. وأضافت: إن البرنامج الآخر الموجه للقطاع الصناعي والخاص هو برنامج «إيجاد»، الذي شهد إقبالا واسعا من المؤسسات الصناعية، وتعمل منصة «إيجاد» على استقبال التحديات الفعلية التي يطرحها القطاع الصناعي، ليقوم المكتب الفني للمنصة بفزرها وعرضها على المؤسسات الأكاديمية التي بدورها تقدم مقترحات بحثية لحل هذه التحديات مشيرة إلى أن البرنامج حقق نجاحا ملحوظا في توجيه البحوث الأكاديمية نحو تلبية احتياجات الصناعة، ويقوم على مبدأ العضوية؛ حيث انضمت إليه مؤخرا مجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، سواء لتقديم الحلول أو طرح التحديات. وبيّنت أن هيئة البحث العلمي والابتكار تحرص على تكامل الجهود بين مختلف المؤسسات، ولا سيما المؤسسات الأكاديمية باعتبارها المنبع الرئيس للابتكارات التي يأتي معظمها من الطلبة، كما تم خلال السنوات الماضية تأسيس مكاتب لنقل وتوطيد التقنيات في خمس كليات وجامعات، ودعم ست حاضنات علمية في ست جامعات بمختلف المحافظات. وأضافت: إنه في عام ٢٠٢٥ نفذت النسخة الأولى من برنامج دعم تأسيس وتمكين مراكز الابتكار في المؤسسات الأكاديمية؛ حيث فازت جامعتان في مسار التأسيس، وثلاث جامعات في مسار التمكين، وهو برنامج مستمر يهدف إلى تهيئة الجامعات والكليات بالإمكانات اللازمة لدعم الطلبة المبتكرين من خلال حاضنات، ومختبرات نموذجية، ومكاتب لنقل وتوطيد التقنيات بإدارة كوادر مؤهلة، وبمتابعة مباشرة من الوزارة. وأوضحت أن الهيئة تنفذ بالشراكة مع عدد من الجهات العلمية من بينها جهاز الاستثمار العُماني، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة»، ومؤسسات القطاع الحكومي والخاص عددا من البرامج والمبادرات، مثل: الهاكثونات والمسابقات لاختيار أفضل الابتكارات لاحتضانها

العُمانية؛ يبرز قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان باعتباره حجر الزاوية في بناء اقتصاد وطني مرّن يتجاوز الاعتماد على الموارد التقليدية إلى آفاق الابتكار والنمو المتسارع. ولم تعد زيادة الأعمال مجرد خيار مهني فردي، بل تحولت إلى مشروعات وطنية تراهن على عقول الشباب في سلطنة عُمان، وتسعى إلى تحويل الأفكار البحثية ومخرجات المختبرات العلمية إلى كيانات تجارية عابرة للحدود، كما أن الانتقال من مؤسسة صغرى إلى شركة ذات نمو متسارع لا يُعد مجرد قفزة في الأرقام، بل رحلة متكاملة تتطلب بيئة تشريعية مرنة، ومنظومة تمويلية جريئة، وتكاملا وثيقا بين قاعات الجامعات وميادين السوق. وفي هذا السياق قالت نجاح بنت محمد الراشدي من هيئة البحث العلمي والابتكار لوكالة الأنباء العمانية: تُعد سلطنة عُمان دولة حديثة نسبيا في مجال الابتكار، إلا أنها خطط خطوات ثابتة وجريئة وسريعة نحو النمو في هذا الاتجاه، وقبل التوسع في مجال الابتكار كان لا بد من تأسيس بنية أساسية متينة للبحث العلمي باعتباره الأساس الذي تقوم عليه معظم الابتكارات، ولا سيما المرتبطة بالقطاع الصناعي، والتي تسهم بدرجة كبيرة في التنوع الاقتصادي والتحول نحو اقتصاد قائم على المعرفة. وحرصت سلطنة عُمان على بناء هذا الأساس من خلال ترسيخ البحث العلمي، وتشجيع المؤسسات الأكاديمية على إجراء البحوث، وبناء القدرات البحثية وتأهيلها إلى أن بدأت تظهر على الخريطة العالمية للبحث العلمي.

وتلا ذلك بناء المنظومة الوطنية للابتكار عبر إعداد الاستراتيجية الوطنية للابتكار، وإنشاء أول منطقة علمية متمثلة في مجمع الابتكار مسقط المقام على مساحة تبلغ ٥٠ ألف متر مربع، ليصبح مركزا محوريا لإنتاج البحث والتطوير والابتكار. وبيّنت أن الجمع يضم أهم القطاعات التي تسعى سلطنة عُمان إلى تطويرها، وتشمل: الطاقة، والصحة، والغذاء، والتقنية الحيوية، والمياه، والبيئة إلى جانب التقنيات المتقدمة التي تتقاطع مع جميع هذه القطاعات. وأوضحت أن مجمع الابتكار مسقط يفتح أبوابه للاستثمارات من داخل سلطنة عُمان وخارجها بمزايا خاصة؛ تشجعا للاستثمار.

ويضم المجمع حاليا مراكز متخصصة في النمذجة (صناع عُمان)، ومركز الامتياز للتقنيات المتقدمة وانترنت الأشياء، والمردو بأحدث الأجهزة والمواصفات إلى جانب حاضنة علمية أُشئت خصيصا لتنفيذ برامج الاحتضان ومسروعات الأعمال بما يسهم في دعم الفرق المبتكرة، وتحويل التحديات الواقعية إلى فرص استثمارية واعدة. وأشارت إلى أن هيئة البحث العلمي والابتكار تعمل على إنشاء منصة وطنية تحمل اسم «منصة عُمان تبتكر»، لتكون النسخة الافتراضية للمنظومة الوطنية للابتكار؛ حيث ستربط المبتكرين بالفرص الاستثمارية مشيرة عُمان بجميع الخدمات التي تمكنهم من تحويل أفكارهم الابتكارية إلى منتجات تنافس في الأسواق العالمية فضلا عن المؤسسات الحكومية والخاصة الموجودة بالجمع حاليا والتي تعمل على الابتكار مؤكدة أن المنصة ستوفر فرص التدريب والتوجيه، وتسجيل الملكية الفكرية، وربط المبتكرين بالفرص الاستثمارية مشيرة إلى أن الهوية البصرية للمنصة دشنت، ويجري حاليا العمل على استكمال الموقع الإلكتروني تمهيدا لإطلاقها بشكل متكامل. وأشارت الراشدي بجهود مختلف القطاعات والمؤسسات الأكاديمية والخاصة، ودورها الفاعل في دعم منظومة الابتكار الوطني موضحة أن أبرز هذه البرامج: برنامج البحوث الاستراتيجية الذي يستهدف المؤسسات الحكومية، وقد حقق نموا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة نتيجة تعزيز ثقافة البحث العلمي والابتكار في هذه المؤسسات؛ حيث ارتفع عدد البحوث المقدمة لمعالجة تحديات واقعية يتم الاتفاق على معالجتها بالتعاون مع الباحثين في المؤسسات الأكاديمية، وبتنسيق تشاركي بين الهيئة والمؤسسة

استعراض المبادرات المجتمعية في الخدمات الصحية بولاية صحم

«البحر» عقدت اللجنة الصحية بولاية صحم اجتماعها الأول لعام ٢٠٢٦ برئاسة أفح بن مصاد الهنائي نائب والي الولاية؛ حيث تضمن الاجتماع إطلاق مشروع قرية قصيدة آل بريك الصحية الساحلية، وعرضا توضيحا حول المبادرات المجتمعية المرتبطة بالخدمات الصحية ضمن مشروع «قصيدة آل بريك قرية صحية»، وقد تم اختيار القرية الساحلية لما تمتلكه من مقومات تضمن نجاح المبادرة في المجالات الصحية والاجتماعية والرياضية وغيرها. ويأتي المشروع ضمن الجهود المتواصلة لتعزيز مفهوم القرى الصحية، الذي يهدف إلى تحسين جودة الحياة من خلال توفير بيئة صحية ومستدامة للسكان، بالتعاون بين الجهات الحكومية والمنظمات الداعمة. كما ناقش الاجتماع مؤشرات الأداء في المجال الصحي والابتكار في هذه المؤسسات؛ حيث ارتفع عدد البحوث المقدمة لمعالجة تحديات واقعية يتم الاتفاق على معالجتها بالتعاون مع الباحثين في المؤسسات الأكاديمية، وبتنسيق تشاركي بين الهيئة والمؤسسة

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٣٧٠
في الفئة ٤٢ من أجل السلع والخدمات،
خدمات التماهي.

باسم: مهرة الكندي للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ٢٥ ر.ب: ٣٢٥، محافظة شمال الباطنة، ولاية نوى، الزاهية، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١١/٢٥

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٣١٠٣
في الفئة ٤٤ من أجل السلع والخدمات،
صيدلية.

باسم: عز القبائل
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ٣٢٠ ر.ب: ٣٢٠، محافظة جنوب الباطنة، ولاية بركاء، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١١/٥

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٧٣٢٢
في الفئة ١٠ من أجل السلع والخدمات،
تفصيل الملابس.

باسم: علي بن حمود بن سالم المعري للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: البريمي، ر.ب: ٥١٢ ص.ب: ٥١٢، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٤/٢٣

أمسية إنشادية بولاية إبراء ترسخ القيم والهوية



حضور جماهيري لافت تجاوز ٢٥٠٠ شخص خلال الأمسية

الطفرة التقنية المتسارعة، مما يستوجب تحسين الجيل الناشئ بالقيم والمبادئ التي تميز الشخصية العمانية. وتضمن الأوبريت الفني لوحات متخصصة صاغ كلماتها شعراء عُمانيون، استعرضت في مضامينها السلوك السوي والوقار الذي يمثل «السمت العُماني»، بالإضافة إلى دور سلطنة عُمان التاريخي كمنارة للحكمة والاحتواء ونشر السلام.

والأخلاق الأصيلة عبر قوالب فنية وأدبية رصينة، تناولت محاور الهوية، والأخلاق، والحكمة العمانية، والسمت الأصيل. وأكدت اللجنة المنظمة في كلمتها أن فعالية «سفير الهوية» تنطلق من رؤية فلسفية تهدف إلى تعزيز «ثقافة العطاء» كركيزة أساسية لازدهار المجتمع، مشيرة إلى أن اختيار هذا العنوان يأتي استجابة للتحديات التي تفرضها

إبراء - محمد بن سالم السعدي
نظم فريق اليجمدي الرياضي الثقلي بولاية إبراء أمسية إنشادية بعنوان «سفير الهوية» وذلك برعاية معالي الشيخ سياب بن حمدان السعدي الأمين العام للأمانة العامة للاحتفالات الوطنية. تهدف الأمسية إلى إبراز الهوية الوطنية العمانية وترسيخ القيم

تدشين النسخة الثالثة عشرة من مبادرة «فك كربة» الإنسانية



راعي المناسبة والحضور خلال حفل التدشين

جانب إسهامات الأفراد والمحسنين، الذين كان لهم الدور المحوري في تمكين المبادرة من تحقيق أهدافها الإنسانية. وأكد الربيعي على الشراكة الفاعلة مع مختلف الجهات، وما تم إيداه من التزام ومسؤولية مجتمعية خلال النسخة الثانية عشرة، مؤكداً أن هذا التعاون أسهم في الإفراج عن أعداد كبيرة من المسربين، وإعادة الأمل والاستقرار إلى أسرهم. وأوضح أن المبادرة تسعى في نسختها الثالثة عشرة إلى تطوير آليات العمل، وتعزيز الشفافية والحوكمة، وتوسيع قاعدة الداعمين، بما يضمن استدامة أثرها، والوصول إلى أكبر عدد ممكن من الحالات المستحقة في مختلف محافظات سلطنة عُمان. من جانبه، قال الدكتور محمد الزدجالي، المشرف العام على مبادرة «فك كربة»، في كلمة له خلال الحفل: لم يكن مبدؤنا منذ النسخة الأولى لمبادرة فك كربة الإنسانية، إلا تعزيز قيمة العطاء، وفك كربة المسربين ممن ألت بهم الظروف نحو الحبس لأسباب تصعب عليه كضد، وتسهل علينا كجماعة، اثنا عشر عاما كانت ملا بالقصص والابتسامات كما تضمنت المبادرات برامج تطوعية تنفذها جمعية المرأة العمانية بولاية السيب والفرق العُماني أفرادا ومؤسسات.

كتبت - نورة العبرية
دشنت جمعية المحامين العُمانية أمس النسخة الثالثة عشرة من مبادرة «فك كربة» الإنسانية، في حفل أقيم تحت رعاية معالي عبدالسلام بن محمد المرشدي، رئيس جهاز الاستثمار العُماني، وذلك في إطار مواصلة الجهود لدعم المسربين في القضايا المالية غير الجنائية، وتعزيز قيم التكافل والترأحم في المجتمع العُماني. وأكدت الجمعية خلال الحفل حرصها على تطوير المبادرة في نسختها الجديدة، والبناء على ما تحقّق في الأعوام السابقة، بما يسهم في توسيع نطاق الاستفادة والوصول إلى أكبر عدد ممكن من الحالات المستحقة وفق الضوابط المعتمدة. وقال الدكتور حمد بن حمدان الربيعي، رئيس جمعية المحامين العمانية: إن المبادرة تمثل نموذجاً وطنياً رائداً في العمل الإنساني والاجتماعي، وتجسد روح التضامن والتكافل التي يتميز بها المجتمع العُماني، مشيراً إلى أن نجاحها المتواصل جاء ثمرة لتكاتف الجهود الرسمية والمجتمعية، مضيفاً: إن ما تحقّق في النسخ السابقة يعكس حجم الثقة التي تحظى بها المبادرة، والدعم الكبير الذي قدمته المؤسسات الحكومية والخاصة، إلى

«التنمية الاجتماعية» بولاية السيب تستعرض المبادرات الرضائية

«عُلاّ»: عقدت لجنة التنمية الاجتماعية بولاية السيب اجتماعها الأول لعام ٢٠٢٦ برئاسة سعادة أحمد بن علي الشحي والي السيب، جرى خلاله استعراض عدد من المبادرات المجتمعية المقرر تنفيذها خلال شهر رمضان المبارك، وبحث آليات تعزيز مشاركة المجتمع في تنفيذها. وأقر الاجتماع تنفيذ حزمة من المبادرات والفعاليات

«عُلاّ»: عقدت لجنة التنمية الاجتماعية بولاية السيب اجتماعها الأول لعام ٢٠٢٦ برئاسة سعادة أحمد بن علي الشحي والي السيب، جرى خلاله استعراض عدد من المبادرات المجتمعية المقرر تنفيذها خلال شهر رمضان المبارك، وبحث آليات تعزيز مشاركة المجتمع في تنفيذها. وأقر الاجتماع تنفيذ حزمة من المبادرات والفعاليات

ملتقى رمضاني بصلالة يعزز الأبعاد السلوكية والاجتماعية

متابعة - عادل بن سعيد اليافعي

انطلقت صباح أمس فعالية الملتقى الرمضاني (جُنة) والذي تنظمه المديرية العامة للأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة ظفار خلال الفترة من ١٢-١٠ فبراير الحالي. رعى الملتقى الأستاذ الدكتور عامر بن علي الرواس، رئيس جامعة ظفار، وذلك بمجمع السلطان قابوس الشبلي للثقافة والترفيه بصلالة.

ويأتي الملتقى انسجاماً مع رؤية وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بتخصيص عام ٢٠٢٦ عاماً للإتقان؛ حيث ركزت أركانه المتعددة على إبراز معاني العبادة الصحيحة، وتعميق الوعي بأحكام الصيام وقيام رمضان إلى جانب تعزيز الأبعاد التربوية والسلوكية والاجتماعية لشهر رمضان، بما يسهم في بناء الفرد الصالح والمجتمع المتماسك.

«تزكية النفس قبل رمضان» محاضرة دينية بولاية المزينة

صلالة - مكتب «عُلاّ»:

نظمت جمعية المرأة العمانية بولاية المزينة مساء أمس محاضرة دينية بعنوان «تزكية النفس قبل رمضان»، وذلك بمسجد الخير بولاية المزينة.

وهدفت المحاضرة إلى تهئية القلوب للطاعة، وتوعية النساء بأهمية إصلاح النفوس، وشرح وسائل تزكية النفس، مثل الصّدق، إلى جانب تعزيز الارتباط الروحي بشهر رمضان المبارك. كما تناولت المحاضرة مفهوم تزكية النفس وأهميتها في حياة المسلم، وضرورة الاستعداد الروحي لشهر رمضان المبارك من خلال مجاهدة النفس، وتصحيح النوايا، والالتزام بالأخلاق الإسلامية، بما يسهم في تعزيز القيم الإيمانية والسلوك الإيجابي لدى المرأة. وقالت مريم بنت عبيد زعبيوت، رئيسة جمعية المرأة العمانية بولاية المزينة: إن هذه المحاضرات تسهم في رفع مستوى الوعي الديني لدى النساء، وتساعدن على الاستعداد الروحي والنفسي لاستقبال شهر رمضان المبارك. وأضافت: إن الجمعية تحرص على تنظيم البرامج الدينية والتوعوية والتثقيفية التي تعزز القيم الإسلامية الأصيلة، وتسهم في رفع مستوى الوعي الديني والاجتماعي لدى النساء، بما ينعكس إيجاباً على الفرد والأسرة والمجتمع.

مَحَافِظَةُ جَنُوبِ الشَّرْقِيَّةِ

Al Sharqiyah South Governorate

إعلان طرح مزائدتين بمحافظة جنوب الشرقية

تعلن محافظة جنوب الشرقية عن طرح المزائدين الآتيتين:

م	اسم المزايذة	الولاية	آخر موعد لشراء الكراسات	آخر موعد لوضع المظاريف
١	تأجير مقهى وملحقاته ببنابة طيوي	صور	٢٠٢٦/٢/١٨	٢٠٢٦/٢/٢٦
٢	توفير وتشغيل عربّة متحركة بحديقة الفليح	جعلان بني بو علي	٢٠٢٦/٢/١٨	٢٠٢٦/٢/٢٦

يمكن للشركات والمؤسسات المتخصصة والأفراد الحصول على الشروط والمواصفات من قسم الشؤون الإدارية والمالية بدائرة البلدية بصور أثناء الدوام الرسمي مقابل مبلغ قدره (٢٥) ريالاً عُمانيًا للنسخة الواحدة لا تُردّ، ويرفق مع العطاء ضمان بنكي أو شيك معتمد من أحد البنوك العاملة بالسلطنة قيمته (١%) من قيمه العطاء على أن يكون ساري المفعول لمدته (٩٠) يوماً من آخر موعد لتقديم العطاءات مع إرفاق مستندات السجل التجاري وشهادته انتساب ونموذج التوقيع مع العرض وإيصال شراء كراسه الشروط و لن ينظر إلى العطاء غير المستوفي تلك الوثائق المطلوبة.

تقدم العطاءات في مظاريف مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر مع كتابة اسم المزايذة على المظروف من الخارج على ألا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه وتوضع العطاءات بصندوق المزائيدات بمبنى مكتب محافظ جنوب الشرقية بولاية صور خلال ساعات الدوام الرسمي.

الهيئة العامة للمعيارية

لضمان جودة التعليم

Oman Authority for Quality Assurance of Education

إعلان عن طرح مناقصة عامة

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بالهيئة العامة للمعيارية لضمان جودة التعليم عن طرح المناقصة المذكورة أدناه:-

رقم المناقصة	موضوعها (اسم المناقصة)	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة السند (كراسة الشروط)	آخر موعد لشراء المناقصة (تسليم المستندات)	آخر يوم لإرسال الاستفسارات	آخر موعد لتقديم العطاءات
2026/1 (مناقصة عامة)	النظام المعزز لإدارة الجودة الداخلية لتنفيذ الورش والبرامج التدريبية لتعزيز قدرات المدققين الداخليين	الشركات والمؤسسات المتخصصة في الحلول الرقمية والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي، بالدرجات (ممتازة/الأولى)	(25ر) ريالاً عُمانياً فقط	03 مارس 2026	05 مارس 2026	31 مارس 2026

- على الشركات المحلية المتخصصة في هذا المجال ، والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة المذكورة أعلاه، الرغبة في الاشتراك في المناقصة المذكورة، الحصول على المستندات الخاصة بها عبر البوابة الرقمية للتناقص الإلكتروني لهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي (إستاد)، على الموقع الإلكتروني أدناه: <https://etendering.tenderboard.gov.om>
- حتى التاريخ المذكور بالجدول أعلاه، على أن يكون دفع قيمة المستند عبر بوابة الدفع الإلكتروني بالموقع.
- تكون العروض المقدمة سارية المفعول لمدة (90) يوماً من تاريخ تقديم العطاءات في الموقع الإلكتروني .
- يجوز للجنة المناقصات الداخلية إلغاء أو استبعاد أي عطاء دون إيداء الأسباب.
- يجب تقديم العطاءات عن طريق الموقع الإلكتروني أعلاه قبل الساعة العاشرة من صباح اليوم المحدد لآخر موعد لتقديم العطاءات، ولن يتم قبول أي عطاء يرد للجنة بعد هذا الميعاد.
- لجنة المناقصات الداخلية غير ملزمة بقبول أقل عطاء سعراً أو أي عطاء آخر.
- للاستفسار بشأن المناقصة يرجى التواصل على الأرقام التالية: 24121707 أو البريد الإلكتروني: tenders@oaaaqa.gov.om

رئيس لجنة المناقصات الداخلية
الهيئة العامة لضمان جودة التعليم

إطلاق النسخة العربية لتقريري المعلمين والرصد العالمي للتعليم

ومستدامة، من خلال تحسين أوضاع المعلمين المهنية، وتعزيز التأهيل والتطوير المهني، وضمان التخطيط القائم على البيانات.

أما تقرير الرصد العالمي للتعليم، فيُعد أحد أهم التقارير الدورية للمنظمة في متابعة التقدم المحرز نحو تحقيق التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتركز نسخته الحالية على القيادة التربوية ودورها في تحسين نواتج التعلم وتوظيف التكنولوجيا، مبرزاً أهمية القيادات التعليمية الفاعلة في تعزيز جودة التعليم، وبناء بيئات تعليمية شاملة، ومواكبة التحولات الرقمية.

وتكمن أهمية إطلاق النسخة العربية لتقريري المعلمين في توسيع دائرة الاستفادة منهما، وتمكين صناع القرار والباحثين والممارسين التربويين في العالم العربي من الاطلاع على مضامينهما بلغتهم الأم، بما يسهم في دعم السياسات التعليمية المبنية على الأدلة، وتعزيز الحوار الإقليمي حول قضايا المعلمين والقيادة التعليمية، ويعكس اختيار سلطنة عُمان لإطلاق النسخة العربية لتقريري المعلمين الثقة الدولية بالدور الذي تضطلع به في دعم قضايا التعليم، وانسجام هذه الخطوة مع توجهاتها الوطنية ورؤيتها المستقبلية في تطوير التعليم، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الدولية، وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وللإسهام في الارتقاء بمهنة التعليم إقليمياً وعالمياً.

ملتقى المعلمين الأوائل بالبريمي يناقش الحوكمة وجودة الأداء



■ مناقشة تعزيز الحوكمة التعليمية للمعلمين بالبريمي

التغيير وفق نماذج تربوية حديثة، مع التركيز على التوسع في توظيف التأمل العلمي في عمليتي التعليم والتعلم المستدام، كما تناولت إحدى أوراق العمل مفهوم الاستشعار عن بعد وأهميته في تنمية مهارات البحث والاستقصاء لدى المعلمين، وركزت ورقة أخرى على معايير جودة تحرير الزيارة الإشرافية وأثرها في تحسين التغذية الراجعة وتجويد الأداء المدرسي، واختتم الملتقى بجلسة حوارية ناقشت أبرز التحديات التي تواجه المعلمين الأوائل، مع استعراض سبل معالجتها عبر تبادل الخبرات المهنية، بما يعزز دورهم في قيادة التحسين المستمر وتحقيق التوجهات الوطنية لتطوير التعليم، وفي هذا السياق، أوضحت حصة بنت عبدالله اليفادي رئيسة قسم الإشراف الفني، أن فكرة الملتقى جاءت انطلاقاً من واقع التحديات التي يواجهها المعلمون الأوائل في الأيدان التربوي، بهدف تقديم الدعم المهني اللازم لهم وتمكينهم من تحويل المعارف إلى ممارسات مستدامة تعزز الأثر الإيجابي داخل البيئة التعليمية.

البريمي- حميد بن حمد المنذري

نظمت دائرة الإشراف التربوي بتعليمية البريمي ملتقى تربوياً للمعلمين الأوائل تحت شعار «شراكة مهنية وأثر مستدام، وذلك في إطار جهودها المستمرة لتعزيز الحوكمة التعليمية ورفع مستوى جودة الممارسات المهنية، وتمكين المعلم الأول من أداء دوره القيادي بما يسهم في تحقيق أثر تربوي مستدام داخل المدارس.

وسعى الملتقى إلى الارتقاء بالممارسات التعليمية وربطها بمتطلبات التطوير المؤسسي، من خلال سلسلة من أوراق العمل التي تناولت محاور عدة، أبرزها: التميز التعليمي في ضوء الحوكمة، والإشراف القائم على المدرسة، وجودة التعليم المدرسي، إلى جانب إبراز أهمية المرونة النفسية كعامل داعم لاستدامة الأداء المهني للمعلم الأول.

وتطرقت الملتقى إلى الإشراف التأملي العاكس ودوره في تعزيز التفكير التأملي ومتابعة النمو الأكاديمي، إضافة إلى الإشراف المتمركز حول الطالب وقيادة

ترسيخ مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لطلبة مدارس الظاهرة



■ تفاعل الطالبات مع البرنامج

مع أهداف التنمية المستدامة، ويسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي والابتكار لدى الطلاب، وتعزيز روح الاستكشاف لديهم، واعداد جيل قادر على الإسهام في إيجاد حلول عملية ومستدامة.

ويستهدف البرنامج في محافظة الظاهرة فئتين من الطلبة، هما فئة «الجونيور، للصفوف من الخامس وحتى الثامن، ويطبق في مدرسة تيجان الخامس للتعلم الأساسي، وفئة «السينيور، للصفوف من التاسع وحتى الحادي عشر، ويطبق في مدرسة البرنامج الدعم اللازم للمعلمين من خلال أدوات وأنشطة تعليمية حديثة، تسهم في تطوير الممارسات التعليمية داخل الصفوف الدراسية.

نظمت المديرية العامة للتعليم بمحافظة الظاهرة ممثلة في قسم الابتكار والأولمبياد العلمي صباح أمس برنامج «شل إنكسبلورز» لطلبة المدارس بالتعاون مع فريق التدريب المركزي بأكاديمية مجان، بهدف ترسيخ مفاهيم التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى الطلبة، وربط التعليم النظري بالتطبيق العملي عبر أنشطة تفاعلية ونماذج قائمة على علوم STEM. ويركز البرنامج على ثلاثة محاور رئيسية تتعلق بتحديات عالية معاصرة، تشمل الماء والغذاء والطاقة، بما يتوافق

تحديد ساعات العمل خلال شهر رمضان المبارك

٥٠) (من إجمالي الموظفين. ثانياً: منشآت القطاع الخاص: تخفيض مدة العمل للعاملين المسلمين في منشآت القطاع الخاص لتكون (٦) ساعات في اليوم، وبما لا يزيد على (٣٠) ساعة في الأسبوع.

كما تشجع وزارة العمل منشآت القطاع الخاص على تبني الأساليب الحديثة، بما في ذلك تطبيق نظام الدوام المرن والعمل عن بعد -متى أمكن- ذلك- بما يسهم في تعزيز الإنتاجية وتحقيق التوازن بين متطلبات العمل وخصوصية الشهر الفضيل.

الموظفين بما يتناسب وطبيعة عمل الوحدة في ضوء عدد ساعات العمل المقررة، على أن تبدأ من الساعة السابعة صباحاً إلى الساعة الثالثة ظهراً، وتحتسب من وقت حضور الموظف حتى وقت انصرافه من العمل وفقاً للآلية المتبعة بالوحدة.

ج- العمل عن بعد: لرئيس الوحدة تطبيق العمل عن بعد لشاغلي الوظائف التي تسمح بطبيعتها بذلك، وبما لا يخل بسير العمل في تلك الوحدة. وفي جميع الأحوال يجب ألا يقل عدد الموظفين الذين يتطلب حضورهم إلى مقار عملهم عن

المُمانية: أعلنت وزارة العمل تحديد الدوام الرسمي بوحداث الجهاز الإداري المدنية بالدولة، ومنشآت القطاع الخاص خلال شهر رمضان المبارك لعام ١٤٤٧هـ. وذلك على النحو الآتي: أولاً: وحدات الجهاز الإداري للدولة المدنية: -أ- ساعات العمل الرسمية: تكون مدة الدوام الرسمي خلال اليوم (٥) ساعات متصلة، تبدأ من الساعة التاسعة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً.

ب - الدوام المرن: لرئيس الوحدة تطبيق نظام الدوام المرن وتحديد أوقات حضور وانصراف

جامعة نزوى تطلق خطتها الاستراتيجية والتشغيلية «2025 - 2030»



تبني مفهوم «التعليم القائم على البحث»، حيث تستهدف الجامعة أن تتضمن ٣٠٪ من مساقات البكالوريوس أنشطة بحثية، كما تم دمج الابتكار وريادة الأعمال في المناهج، من خلال طرح مساقات متخصصة في ريادة الأعمال وتخصيص نسبة لمشاريع التخرج القائمة على الابتكار.

وأضاف أن الجامعة تراهن على تعظيم رأس المال البشري من خلال عدة مبادرات تشمل الطلبة عبر تحسين خطط الاستقطاب لتحقيق نمو سنوي بنسبة ٢٪ للطلاب المحليين و٥٪ للدوليين، أما فيما يتعلق بنسبة الكوادر فستستهدف رفع نسبة الأكاديميين الحاملين لدرجة الدكتوراه إلى ٧٥٪، والالتزام بنسبة تعمين ١٠٠٪ في الوظائف الإدارية، أما التحديات، فتتمثل في ضمان استبقاء الكفاءات العالية (بنسبة مستهدفة ٨٠٪) ومواكبة متطلبات التنمية المهنية المستمرة.

والتشغيلية للوحدات لتكون مسترشدة بالأولويات الوطنية، وتقاس الفاعلية من خلال نسبة مواءمة خطط الوحدات مع خطط الجامعة (المستهدف ١٠٠٪). وعدد المبادرات التي تدعم «رؤية عُمان ٢٠٤٠، في كل أولوية وطنية بواقع مبادرة واحدة على الأقل سنوياً لكل وحدة.

وقال الدكتور وليد الراجي: تسهم هذه المؤشرات بشكل جذري في التحول نحو الإدارة القائمة على النتائج: حيث تلزم الخطة كافة الوحدات بتقديم تقارير امتثال سنوية قائمة على الأدلة القائمة على التحليل الرباعي بنسبة ١٠٠٪، كما تستهدف الخطة تحقيق ما لا يقل عن ٨٠٪ من مؤشرات الأداء المعتمدة للخطط التشغيلية، مما يجعل البيانات هي المحرك الأساسي لتقييم النجاح وتطوير الأداء.

وحول انعكاس قيم التميز الأكاديمي والريادة والبحث في تصميم البرامج الجديدة، قال: انعكست هذه القيم عبر

«عَلَم»: أعلنت جامعة نزوى عن إطلاق الخطة الاستراتيجية والتشغيلية لـ (٢٠٢٥-٢٠٣٠) في خطوة تؤكد مضي الجامعة قدماً في تنفيذ رؤيتها وأهدافها المنسجمة مع التوجهات الوطنية والعالية في لقطاع التعليم العالي، ومواكبة للتطورات المتسارعة التي يشهدها هذا القطاع، ومتطلبات سوق العمل، من خلال منهجيات حديثة تركز على الارتقاء بتوجهات الجامعة وفق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وتعزيز مكانة الجامعة ورسالتها الأساسية في بناء جيل متسلح بالعلوم والمعارف والمهارات، وقادر على الإسهام الفاعل في التنمية الوطنية.

وقال الدكتور وليد بن خالد الراجي عميد عمادة التخطيط وضبط وإدارة الجودة بجامعة نزوى: تعد استراتيجية ٢٠٢٥ - ٢٠٣٠ مساراً للنماء، مرحلة لنضوج وتعميق لمنظومة التخطيط التي بدأت من تأسيس الجامعة في ٢٠٠٤.

وأكد أن ما يميز الخطة الاستراتيجية هو انتقالها من مرحلة نضوج مخططات العمل (٢٠١٥-٢٠٢٠) إلى مرحلة منظومة العمل التكاملية والتركيز والتركيز الإضافي (٢٠٢٠-٢٠٣٠)، حيث تضع في صلب أهدافها المواءمة مع الخطط والأولويات الوطنية لدروية عُمان ٢٠٤٠، والمعايير الدولية، مع تحديد مؤشرات أداء رئيسية (KPIs) دقيقة لقياس مستوى الإنجاز في كافة مجالات الجامعة.

وأضاف: أن الرؤية التي تقوم عليها الاستراتيجية تترجم عبر خطة تشغيلية شاملة تغطي خمسة مجالات رئيسية وهي الحوكمة والإدارة، والتعليم والتعلم، والبحث والابتكار والاستشارات، والتفاعل المجتمعي، والتنمية المستدامة وريادة الأعمال، إذ تم العمل على وضع أهداف استراتيجية محددة لكل مجال، مثل رفع كفاءة نظام الحوكمة الشاملة، وتطوير أنماط تعليمية مبتكرة، واستدامة منظومة البحث العلمي، مشيراً إلى أن الخطة تتضمن قياس مؤشرات كمية، مثل بلوغ نسبة ١٠٠٪ في مواءمة الخطط مع الأولويات الوطنية.

أما بالنسبة للأليات التي تضمن المواءمة مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وكيفية قياس فاعليتها أوضح الراجي أن الجامعة اعتمدت آلية توجيه كافة الخطط الاستراتيجية

جامعة صحار تزرع 416 شجرة ضمن مشاركتها في ماراثون «أقرأ»

عددها ٤١,٦٥٦ ضمن مشاركة جامعة صحار، في دعم جهود التشجير بزرعة ٤١٦ شجرة، بما يعكس التكامل بين المعرفة وحماية البيئة، ويعزز مفاهيم المسؤولية المجتمعية والاستدامة.

وعلى امتداد ثلاثة أيام متتالية سجّل «ماراثون أقرأ»، في نسخته الخامسة إنجازاً لافتاً بتجاوز حاجز ستة ملايين ونصف صفحة مقروءة، في مشهد ثقافي أعاد للقرأة حضورها بوصفها فعلاً جماعياً وسلوكاً قادراً على صناعة أثر يتجاوز اللحظة، حيث أسهمت الصفحات المقروءة، والبالغ

من الطلبة وأفراد المجتمع، حيث أسهمت في استقطاب عدد من القراء للمشاركة في هذه المبادرة الثقافية التي تهدف إلى تحويل القراءة إلى ممارسة يومية ممتعة، وتعزيز دور المكتبات كمراكز معرفية فاعلة في المجتمع.

كما أسهمت مشاركة الجامعة في تحقيق البعد البيئي للماراثون القائم على ربط القراءة بالاستدامة من خلال المبدأ الذي ينص على زراعة شجرة مقابل كل ١٠٠ صفحة تقرأ، حيث أسهمت الصفحات المقروءة، والبالغ

صحار: مكتب عِلّان

شاركت جامعة صحار ممثلة في مركز مصادر التعلم في ماراثون «أقرأ» بنسخته الخامسة لعام ٢٠٢٦ الذي أطلقه مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، وبمشاركة واسعة من المكتبات العربية من مختلف الدول.

وشهدت مشاركة جامعة صحار إقبالاً لافتاً

ملتقى تعريفى بالتخصصات الجامعية لطلبة مدارس محافظة مسندم



■ جولة تعريفية في المعرض للمصاحب للملتقى

تتضمنه منصة «المشرد المهني، بالتعاون مع تعليمية مسندم وبمشاركة عدد من مؤسسات التعليم العالي، يهدف إلى تعريف الطلبة والطالبات بالمؤسسات الجامعية وتخصصاتها والخدمات التي تقدمها، وتعزيز التواصل المباشر بين هذه المؤسسات والطلبة، وعرض إمكاناتها ومميزاتها بطريقة فاعلة، مع مواكبة التطور التقني في التعليم.

وأضاف الحميدي أن وجود مؤسسات التعليم العالي في مكان واحد لتقديم خدمات القبول الموحد والتوجيه المهني يخدم الطلبة وأولياء أمورهم من خلال

افتتح بولاية خصب الملتقى التعريفي بالتخصصات الجامعية لطلبة مدارس محافظة مسندم برعاية سعادة الشيخ عبدالله بن سالم الفارسي وإلى خصب، وبحضور عدد من مسؤولي مؤسسات التعليم العالي والجهات الحكومية والأهلية والخاصة، إلى جانب رؤساء مجالس أولياء الأمور والأسرة التربوية.

وقال بدر بن محفوظ الحميدي المدير العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية بتعليمية مسندم: إن الملتقى الذي

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

المنطقة عند مفترق الطرق

رهينة حسابات معقدة جدا. تدرک سلطنة عُمان هذا المشهد كله. وتدرکه وهي تبني خياراتها كدولة من دول المحيط والجوار لإيران، وتدرکه وهي تحاول أن تمسک بخيارات الدبلوماسية حتى الأمتار الأخيرة نحو الحرب. ولذلك تنظر للوساطة باعتبارها وظيفة سياسية تؤديها الدول القادرة على الحديث مع الجميع دون أن تتحول إلى طرف في الصراع. وهذا الدور لا يستطيع أن يقوم به الجميع، لكن أثره يعم الجميع. وتدرک عُمان التي تبدل كل ما في وسعها من جهد ومن خبرة دبلوماسية أن الوساطة لا تملك عصا سحرية، فنجاحتها رهن باقتناع الطرفين أن البديل الآخر أسوأ بكثير. وهذه اللحظة التي تسبق الحرب في المنطقة شديدة الخطورة، لأنها تجمع بين عنصرين متناقضين، رغبة معلنة في خيار التفاوض، وحوافز داخلية للتصعيد. وأي سوء تقدير في التعامل مع هذه المتناقضات من شأنه أن يشعل الحريق الكبير. وإذا كانت الدبلوماسية لا تضمن السلام دائما، فإنها تمنع أسوأ الاحتمالات من أن يصح هو الاحتمال الوحيد. وزيارة لاريجاني لسلطنة عُمان تقول إن الدبلوماسية ما زالت ممكنة حتى لو تحرك بها جنرالات عسكريون وأمانيون يفهمون لغة السلاح أكثر من أي لغة سواها.

«الدافع» شيء آخر تماما. وفي النموذج الإيراني حتى إن ضربت القدرة، فإن الدافع سيحول إلى رغبة منفصلة في الانتقام خاصة حينما يشعر الشعب الإيراني أن الحرب تمس كيئونه الحضارية ومنجزه التاريخي وعمقه الثقافي.. وستتغير الاستراتيجية في المنطقة إلى حرب استنزاف طويلة. الخيف لدول المنطقة هو كيفية حدوث الانتقام؟ أمريكا ليست مجاورة لإيران ولا قريبة منها. والاستنزاف سيكون في ساحات حلفاء أمريكا ومصالحها في المنطقة. وسيصبح سؤال «ما بعد الضربة» أهم من الضربة نفسها. وحينها ستدخل المنطقة في فوضى كبيرة جدا على المستوى الأمني والاقتصادي. المشكلة الثانية أن الحرب على إيران لا تتعلق بإيران وحدها. من ينظر للخرطة يجد أن الخليج هو قلب الأسواق وهو أحد أهم ممرات الطاقة. وأي تهوّر نحو الحرب من شأنه أن يتحول فوراً إلى أزمة طاقة، وأزمة اقتصاد، وأزمة كلفة وتوتر في خطوط الإمداد، وعلى شبكات الاستثمار وجاذبية المنطقة له. وما تسميه أمريكا الآن بالردع سيتحول إلى وحل عميق، خاصة عندما يشعر الطرف الآخر أن عليه إثبات قدرته على الإيلام.. وعند هذه النقطة تصبح المنطقة كلها

الحرب والسلام، في مثل هذه اللحظات، أجزاء صغيرة من الثانية؛ لكن تأثيرها عميق جدا لا يقل عما أحدثه سقوط جدار برلين في العالم أجمع. وأمس بالتحديد كانت الأنظار كلها مصوبة على عُمان حينما التقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بالدكتور علي لاريجاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني؛ حيث كان اللقاء بجلالة السلطان المعظم هو الذروة التي ينتظر منها العالم الخبر اليقين عن الحرب أو السلم، والخوف والرجاء، وهي ثنائيات قائمة في المنطقة وممكنة مع الأسف الشديد. وما يربط العالم بترقب اللحظة العمانية أن الحرب على إيران -أيما كانت صيغتها- لن تبقى داخل حدودها، ولن تنتج منطقة مستقرة أو أمنة للعيش وقابلة للإدارة. الخطأ الأول الذي يقع فيه دعاة الحرب هو الاعتقاد بأن القوة العسكرية تستطيع وحدها أن تفرض معادلة سياسية مستقرة. يمكن للقوة أن تعطل منشأة، أو تُربك سلسلة قيادة، أو تظهر تقوفا تقنيا؛ لكنها نادرا ما تُنهي نزاعا من جذوره، خصوصا حين يتعلق الأمر بدولة ذات عمق سكاني وتاريخي ومؤسسات أمنية متشعبة وشبكات نفوذ إقليمية، وإصرار على ما تراه إيران حقا سياديا لا نقاش فيه. وهزيمة «القدرة» شيء، وهزيمة

يرقب العالم هذه الأيام الحشد الضخم الذي تحشده الولايات المتحدة ضد إيران، وتهديدها باستهداف منشآتها النووية والصاروخية.. والأكثر من ذلك التلميحات الأمريكية باستهداف النظام الحاكم بغية «إسقاطه»، وإقامة نظام حكم جديدا وهذا الأخير يكشف مستوى اللحظة التي وصلت لها القواعد التي تدير العالم وتنظمه. وهي لحظة باتت مكشوفة للجميع إلى حد لم تعد فيه حاجة للتورية السياسية أو المبررات الأمنية. لكن العالم لا يراقب إيران وما يمكن أن يحدث فيها لتكون نقطة التحول الكبرى للنظام العالمي كالتى أقيمت سقوط جدار برلين مطلع تسعينيات القرن الماضي، إنما من زاوية المتغيرات العسكرية والأمنية والاقتصادية وقواعد الاشتباك والتحالفات العسكرية التي ستفرضها أي حرب على إيران تهدف إلى إسقاط النظام أو المساس ببنية الدولة أو عقيدة الردع فيها. وهذه التداعيات مجتمعة هي التي تكبح جماح التهور الأمريكي حتى الآن على الأقل. لكن العالم الذي جُبل على الأمل، حتى في اللحظات الأخيرة التي تسبق صوت الحرب، يراقب إيران بعين، ويراقب سلطنة عُمان بعين أخرى. فإذا كانت العين التي على إيران ترقب شرارة الحرب وردة فعلها، فإن العين التي على عُمان تنتظر خبر السلام الذي تسعى به عُمان في المنطقة. وبين

مصير الشرق الأوسط في مفترق الطرق



د. سعيد توفيق

لأجل تحقيق المشروع الصهيوني يسعى الكيان إلى تفتيت المنطقة العربية، من خلال دعم جماعات عرقية ودينية، وتكوين ميلشيات بدعوى الدفاع عن الحقوق المهدورة لتلك الجماعات .

ليس هناك جديد في أن نصف الشرق الأوسط بأنه يقع في مفترق الطرق، وإنما هو من قبيل «تحصيل الحاصل»، tautology بلغة المنطق؛ فهذا الشرق بما هو «أوسط»، يقع جغرافياً بين الشرق والغرب، وبين الشمال والجنوب. ولكن هذا الموقع الجغرافي المتميز، هو نفسه ما جعل هذه المنطقة من العالم تموج بالصراعات والتحولات ومحاولات الهيمنة عليها عبر التاريخ. حدث هذا منذ القدم بعد أن توارت الحضارات القديمة: الآشورية والبابلية والمصرية؛ إذ توافد الغزاة على هذه المنطقة، بدءاً من الرومان والفخول والعنعمانيين، والإنجليز والفرنسيين وغيرهم. ولكن هذه المنطقة قد أصبحت على صفيح ساخن منذ أن تم زرع الكيان الصهيوني في بورتها، وهو الكيان الذي أصبحت ترعاه الآن رسمياً الولايات المتحدة الأمريكية التي كانت -وربما لا تزال إلى حد ما- القوة الأكثر هيمنة على العالم. فمنذ ذلك الحين تفجرت الصراعات في كل بؤرة من تلك المنطقة التي أصبحت في النهاية، لا على صفيح ساخن، كما يُقال عادة، وإنما أصبحت بؤراً عديدة مشتعلة باللهب في كل مكان... كتلة من اللهب؛ بؤراً تتجاوز الصراع العربي الإسرائيلي الذي تجسد بوضوح في الحروب مع مصر فيما بين عامي ١٩٦٧ و١٩٧٣، إلى تفجير المنطقة في كل مكان: في لبنان وسوريا، والعراق واليمن والسودان وليبيا، فضلاً عن إيران. ذلك هو المشروع الصهيوني الذي يسعى الكيان بإصرار إلى تحقيقه على أرض الواقع، وهو لأجل تحقيق مسعاه هذا يستعين بدول أخرى في الغرب والشرق، بل يستعين بجماعات في داخل المنطقة نفسها بهدف تفتيتها من داخلها، من خلال دعم جماعات عرقية ودينية متأصلة هنا أو هناك، أو من خلال تكوين ميلشيات بدعوى الدفاع عن الحقوق المهدورة للجماعات؛ ولهذا نرى الحروب والمجازر المشتعلة في عالمنا العربي منذ سنوات ولا شك في أن هذا المشهد يستحق أن نتوقف فيه عند حالات بعينها: ربما تكون الحالة السودانية مثالا بارزا هنا؛ فالصراع محتدم منذ سنوات بين الحكومة الشرعية ممثلة في الجيش السوداني وميلشيات مسلحة تسمى «الدعم السريع»، وهي ميلشيات مدعومة بقوى في الخارج والداخل؛ كان شعب السودان- قبل هذا الصراع الدامي- ثائرا على النظام القائم ويطمح إلى تغييره إلى نظام مدني ديمقراطي، من أجل تحقيق حياة أفضل لهذا الشعب الذي عانى طويلا.

لم يكن يتخيل أحد من أبناء هذا الشعب الطيب أن طموحاته سوف تصبح حلما من الماضي، وأنه يحتاج إلى قوى أخرى تنقذه من التهجير والفقر والحرمان والقتل واغتصاب النساء، وغير ذلك من الجرائم التي يندي لها جبين الإنسانية. ويبدو أن هناك قوى أخرى قد استجابت أخيراً لمؤازرة هذا الشعب في محنته من خلال دعم النظام الشرعي القائم، ولأسباب أخرى لا محل للذكرها هنا. وربما تكون الحالة الليبية مثالا آخر بارزا؛ فالشعب الليبي منذ ثورات الربيعي لم يستطع أن يوحد صفوفه، وأصبح مخترقاً من قوى خارجية ودخيلة أضفت في النهاية إلى تمزيق وحدة الدولة الليبية، بحيث أصبحت هناك دولة أو حكومة شرعية في الغرب، وأخرى تقوم على ميلشيات مسلحة في الشرق. كان ولا يزال كفة من هذه القوى مآزرها الخاصة في إدارة هذا الصراع الذي أفقر الشعب الليبي، ومنع انتفاعه وانتفاع الآخرين من ثرواته النفطية. لقد بلغ هذا الصراع ذروته في اللحظة الراهنة باغتيال نجل القذافي: سيف الإسلام، الذي كان يسعى أيضا إلى الترشح للرئاسة.

ولكن الحالة السورية تستحق تأملا خاصا في هذا المشهد. لقد احققت من قبل بالثورة السورية الأخيرة، وقلت: إننا ينبغي أن نهني السوريين على نجاح ثورتهم على حكم مستبد، ولكنني قد نوهت أيضا في هذه الجريدة الربعية إلى أن نظام الحكم الجديد لا يمكن أن ينجح ما لم يضم في صفوفه كل الممثلين لأطياف المجتمع السوري من أصحاب التوجهات الإسلامية ومن العلمانيين ومن الأطياف الدينية والعرقية كافة، وعلى رأسهم الأكراد. لقد استطاع الرئيس السوري الجديد استيعاب هذه الصراعات بأن عقد مؤخرًا معاهدات مع أكراد سوريا تسعى إلى استيعابهم باعتبارهم مكونًا مهما في الهوية السورية. ويمكننا أن نلاحظ في سلوك هذا الرجل كثيرًا من الالتزام والحيمة في التعامل مع بؤر الصراع المشتعلة في كل مكان من حوله، بل في داخل أراضي الدولة السورية نفسها (التي يشعلها الكيان الصهيوني نفسه).

يبرهن ذلك على أن هذا الرئيس يمتلك قدرا من الحصافة في التعامل مع الأوضاع والمتغيرات السياسية في عالمنا الراهن. ومع ذلك، فإننا يمكن أن نتساءل عن مدى قدرة هذا النظام الجديد على مواجهة هذه الضغوطات والتوجهات العالمية الراهنة؟ يمكن القول إن هذا النظام لا يمكنه الصمود أمام الأطماع الإسرائيلية والضغوطات العالمية ما لم يضم بين صفوفه أطياف المجتمع السوري كافة، على تعدد انتماءاتهم العرقية والدينية والأيدولوجية؛ بحيث يضم شخصيات لا تنتمي إلى نفس التوجه الديني الذي ينتمي إليه الرئيس الحاكم؛ كي يمكن لهذا النظام السديري أن يستثمر نجاحاته في السياسة الخارجية وقدراته على المناورة السياسية، فضلا عن استثمار شعبيته في الداخل، فهذه الشعبية في الداخل هي صمام الأمان الأول لقدرة أي نظام على البقاء والصمود في مواجهة التحديات والمخاطر التي تحدث به.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة



مفاوضات مسقط ودبلوماسية الحوار

عندما تندلع الأزمات الكبرى تكون الدبلوماسية الحاضرة، بأهدافها النبيلة وحرصها على الحوار وخفض التصعيد. وتعد مفاوضات مسقط فرصة حقيقية للتوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن بين الولايات المتحدة وإيران لإنهاء التوتر، وإبعاد شبح الحرب، وترسيخ السلام في المنطقة والعالم.



عوض بن سعيد باقوير

الانزلاق إلى حرب كارثية سوف تكون لها أبعاد خطيرة على المنطقة، وعلى الولايات المتحدة الأمريكية، وعلى قضايا الطاقة والاقتصاد العالمي وسلاسل الإمداد، وقلق الممرات البحرية. ومن هنا، فإن هدف الكيان الصهيوني، وتحديدًا تنتياهو، هو جر واشنطن نحو التصعيد والحرب ضد إيران، وهو أمر يصعب فهمه. وإذا حدث فلن تكون هناك مفاجأة؛ حيث شنت الولايات المتحدة الأمريكية هجوما جويًا ضد المواقع النووية، ولم يستطع الحلفاء المجتمع الدولي يساند الجهود العمانية التي تهدف إلى التصريحات المتناقضة للإدارة الأمريكية تضع الجهود الدبلوماسية في مأزق حقيقي؛ حيث لا يمر اليوم دون تصريحات أمريكية خاصة من الرئيس ترامب ووزير الخارجية تنتياين بين التهديد وضرورة إعطاء الدبلوماسية فرصة، وهنا قمة التناقض؛ خاصة في ظل مفاوضات جادة يمكن أن تقضي إلى اتفاق في نهاية المطاف. المجتمع الدولي يساند الجهود العمانية التي تهدف إلى خفض التصعيد، والوصول إلى اتفاق عادل ومنصف بين طهران وواشنطن كما حدث عام ٢٠١٥، بحيث إن الاتفاق سوف يجنب العالم السيناريو الأسوأ، والذي سوف يشكل نتائج كارثية على الأمن والاستقرار، والاقتصاد والتجارة الدولية، ويخلق فوضى تسمى لها إسرائيل وصقور الإدارة الأمريكية؛ مما يجعل العالم يتطلع إلى انفراجة حقيقية تحققها الجولة الثانية من المفاوضات، والتي قد تجري الأسبوع القادم، على ضوء التكهات والتقديرات الدبلوماسية. وقد رأينا ما سببته الحروب من كوارث إنسانية، وتدمير البنية الأساسية؛ ولعل الأوضاع في ليبيا واليمن وسوريا والصومال والسودان نماذج لأوضاع مفرقة عانت منها تلك الشعوب، ولا تزال. ومن هنا، تظل جهود بلادنا العزيزة سلطنة عُمان بقيادة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- حاضرة لإيجاد الحلول، والتوصل إلى مقاربات سياسية بهدف الوصول إلى حل سياسي. والجميع يأمل أن تنتهي مفاوضات مسقط بالتوصل إلى اتفاق نووي سوف يكون في صالح إيران والولايات المتحدة الأمريكية، وينعكس على الأمن والاستقرار وترسيخ السلام في المنطقة والعالم.

■ عوض بن سعيد باقوير صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة



ناصر الزدجالي

للآسيان (ARF)، وهي منصة مهمة للحوار الأمني في منطقة المحيطين الهندي والهادئ تهدف إلى بناء الثقة وتعزيز التعاون الأمني بين الأعضاء والدول غير الأعضاء في الآسيان. نعم، قد لا تكون كل الوصفات مناسبة للجميع، فلكل منطقة خصوصيتها، كما أن النجاح يتطلب قدرًا من التوافق على الأهداف، ورفع مبادئ حسن النية، والالتزامات القابلة للرصد، وإدارة التوقعات. ولهذه الأسباب، لم ينجح مجلس الناتو وروسيا NRC، الذي أنشئ في عام ٢٠٠٢، وميثاق روسيا-الناتو، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا OSCE التي تولت مهمة وضع تدابير بناء الثقة والأمن، في منع احتلال روسيا لشبه جزيرة القرم أو منع وقف الحرب في أوكرانيا. لقد تسبب هذا التفاوت الكبير في الأهداف بشروح عميقة وأزمة ثقة مستمرة. كان الناتو وأوروبا في مهمة التوسع شرقًا، بينما كانت روسيا ترغب في حماية نموذجها الخاص واحترام مصالحها بشرق أوروبا.

خارطة مستقبلية للحوار

ربما تكون هناك هواجس أو قيود، قد تفرضها أقطاب كبرى، للبدا في حوار إقليمي شامل، إلا أنه لا بد من الحوار؛ يتوجب على دول المجلس تبني سياسة أكثر استقلالية، والسعي لتطوير خطوط اتصال دبلوماسية، تسمح بمناقشة قضايا هامة، وذات توافق مشترك؛ كالنخ، وملفات حساسة كالانتشار النووي، وغيرها من الملفات الحساسة، بالإضافة إلى القضايا الخلافية. لقد نجح المجلس في تبني سياسات مشتركة لتحديد الرؤى في قضايا الأمن الإقليمي، لكنه الآن بحاجة إلى قراءة أعمق للسياق السياسي، لرسم خارطة مستقبلية لتعزيز دعائم الاستقرار في المنطقة. خطوة كهذه، تتطلب جرأة كبيرة، وتخطيطًا واعيًا. كبالون اختبار، يمكن إعطاء هذه الأفكار فرصة لمدة تصل إلى ثلاث سنوات، لتأكيد النوايا، وبناء الثقة، وتقييم تجارب الأطراف. هذه الأيام، تحتاج المنطقة، بحسب وصف البروفيسور عبدالله باعبود، إلى «جسور لا جدران»، كما أن معادلة القوة، ربما تكون أقرب إلى التعادل ولا ترجح كفة دون أخرى، وبالتالي فهي مثالية للحوار. فهل يمكن أن نرى في الفترة القادمة مبادرات توسيع الحوار؟ أم أن المجلس له رأي آخر؟ هل نواصل العمل تحت هاجس الأمن أم نبادر ونستفيد من التجارب والدروس؟ وهل يستمر التركيز الخليجي، على أمن قائم على الردع والتحالفات، أم تفكر في أمن قائم على الحوار الدروس؟ هذا ما سيكشفه لنا قادم الأيام.

■ ناصر الزدجالي محلل سياسي عماني



الحوار الإقليمي : آفاق وفرص

أظهرت المواجهات الأخيرة بين إسرائيل وإيران، وما تبعها من أحداث وتداعيات الحرب على غزة، هشاشة منظومة الأمن الإقليمي، وأكدت تلك الوقائع، وغيرها، الحاجة إلى تجربة معالجات جديدة ومبتكرة، معالجات تستمد من ثقافة المنطقة، وتستفيد من رصيدها التاريخي في بناء الثقة لصالح مزيد من الحوار بين شركاء الإقليم.

بناء شراكات لمستقبل المنطقة

وبالرغم من ما تحقق خلال مسيرة العمل الخليجي المشترك من منجزات تكاملية، وتعزيز التعاون الأمني والاقتصادي بين الدول الأعضاء وبناء شراكات وتحالفات مع أقطاب دولية، تظل الحاجة ضرورية للتعامل مع معضلة الأمن، وهو ما يستلزم السعي لإيجاد تفاهات مع دول الجوار الاستراتيجي، وبلمرة رؤى تسمح بالتعاون والشراكة. قد تكون مسببات هذا النقص كثيرة ومختلفة؛ فهناك تفاوت بين بعض دول مجلس التعاون في التعامل مع دول الجوار، كما أن التحالفات والشراكات الاستراتيجية مع القوى العظمى على مدى عقود كانت من أبرز مرتكزات الاستقرار ومن أهم هياكل الأمن في المنطقة. صحيح أن هذه الأدوات أسهمت في الحفاظ على الوضع الراهن، إلا أنها تبقى غير مضمونة، كما أنها لم تفصح إلى ترتيبات أمنية مستدامة، ولم تأت بدون ثمن، وأضحى الاعتماد عليها بشكل مطلق محل شك، خاصة مع تراجع الثقة بدور الولايات المتحدة كجهة ضامنة، وما ترتب على ذلك من فراغ استراتيجي ملحوظ. نعلم أن مجلس التعاون طور بعض الآليات التي تسمح بمناقشة قضايا أوسع والدخول في حوارات أعمق، وقام بإجراء حوارات متعددة الأطراف مع العديد من الكيانات، وهي مبادرات مرحّبة بها وتستدعي الاستمرار والتوسع بها مستقبلاً لتشمل أطراف وقوى جديدة. كما توجد بالطبع قنوات اتصال ثنائية بين بعض دول الخليج أثبتت أهميتها أثناء الأزمات، كان آخرها التقارب السعودي الإيراني الذي تم بواسطة صينية في عام ٢٠٢٣.

لقد أكدت قمة الصخيرات الأخيرة لقادة دول

في ظل تحولات مناخ الأمن الإقليمي وتزايد أهمية دول الخليج كمركز ثقل استراتيجي، يطرح الحوار الإقليمي بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية من جهة، وبعض دول الجوار، كالجمهورية الإسلامية الإيرانية، من جهة أخرى، آفاقه كأداة رئيسة لضبط العلاقات، تقليل المخاطر، وبناء شراكات توفر مسارات تفاوضية فعالة. ومع تزايد تعقيد العلاقات مع القوى الكبرى وتبدل موازين القوى في المنطقة، تثار أسئلة جوهرية حول جدوى الحوار كإطار دائم، وكيف يمكن للمجلس أن يطور آليات تفاوضية أكثر مرونة وموثوقية تعكس مصالح جميع الأطراف وتثري الاستقرار الإقليمي. من جانب آخر، كيف يمكن للمجلس أن يوازن بين المصالح الوطنية للدول الأعضاء وتطلعات الاستقرار الإقليمي من دون الاعتماد المفرط على التحالفات الدولية أو تراجع الثقة بالدور الضامن؟ ولأجل ذلك، يصبح استخلاص الدروس المستفادة من نماذج مشابهة مثل الآسيان والناتو وأنظمة مثل OSCE أمراً ضرورياً وكيف يمكن ترجيحها بشكل ملائم إلى بيئة الخليج. كما تمتد الحاجة إلى دراسة التحديات المحتملة (التكلفة السياسية، التغييرات في مراكز القوة، مخاطر التسرب والتفثر في التنفيذ) وكيفية إدارتها بشكل فعال.

السياق الأمني والرهانات

مع أن دول الخليج تمكنت من حيازة أدوات دبلوماسية، واستطاعت فتح مسارات تفاوضية تتميز بالصدقية، والأهم من ذلك التمتع بالثقة والجرأة في التعاطي مع التحديات ببرامجياتية عالية، فقد أبدت أيضاً اهتماماً متزايداً بالاستقرار الإقليمي، واعتباره حجر زاوية لاستدامة ونمو مشروعها التنموي؛ حيث شجعت الأطراف بحماس على الدخول في حوار، ودفعت لأجل التوصل إلى تفاهات، وسعت بشكل ذكي لتهيئة الظروف لعقد صفقة يمكن أن تسهم في تجنب شفير الحرب.

المشاركة المؤلّفة هنا أن الحوار يتم مع أطراف من خارج الإقليم (الولايات المتحدة)، وليس بين دول المنطقة.

لا شك أن الظروف الأمنية، التي كانت أحد مسوغات استحداث مجلس التعاون لدول الخليج العربية في عام ١٩٨١، لا تزال حاضرة، كما لا تزال سمة التنافس والصراع أحياناً بين القوى الإقليمية مستمرة، ناهيك عن حالة عدم اليقين التي فرضتها التحولات المتسارعة والتغييرات الجذرية في معادلات بيئة الأمن الإقليمية. كل ذلك، من وجهة نظري، يستدعي إيجاد مقاربة جديدة للأمن وبناء الثقة وإدارة الاختلافات مع القوى الإقليمية.

من جانب آخر، أظهرت المواجهات الأخيرة بين

مخاطر الضغوط الأمريكية لنزع سلاح حزب الله

التوترات تصاعدت بصورة حادة في لبنان كاشفة عن شرخ بين الرئيس جوزيف عون وحزب الله إزاء القضية شديدة الحساسية المتعلقة بنزع سلاح الحزب. ويبدو أن الجدل الداخلي داخل الحزب لم يحسم بعد المسار الذي سيتبناه في المرحلة المقبلة.

وهي مكون أساسي في البلاد، سيطال الجميع ولن يستثنى أحد.

وسرعان ما انتقلت المواجهة إلى وسائل التواصل الاجتماعي، حيث اندلعت سجلات حادة بين أنصار المعسكرات المختلفة ومعارضيه. وتصاعد التوتر عندما استدعي صحفي بارز من قبل المدعي العام بتهمة «إهانة رئيس الجمهورية». وجاء هذا التصعيد السياسي قبل أيام من زيارة هيكل إلى واشنطن حيث التقى أعضاء في الكونغرس ومسؤولين في وزارة الدفاع. وتزامنت الرحلة مع توقع إعلان الجيش اللبناني في منتصف فبراير المرحلة الثانية من خطة نزع سلاح حزب الله، التي تشمل المنطقة الواقعة بين نهري الليطاني والأولي شمال صيدا. ورغم أن الخطة تتضمن خمس مراحل، لم يحدد جدول زمني لتنفيذها. وشابت زيارة الجنرال هيكل أجواء متوترة إثر سجال مع السناتور غراهام، بعدما رفض وصف حزب الله منظمة إرهابية رداً على سؤال منه. وبعد الاجتماع كتب غراهام على منصة إكس أنه «أنهى» اجتماعاً قصيراً جداً، مع هيكل بسبب رفضه هذا الوصف، مضيفاً: «لا أرى الجيش اللبناني شريكاً يمكن الاعتماد عليه». ووفق مصادر مطلعة، لم يستغرق الاجتماع سوى ٥ دقائق، وغادر قائد الجيش من دون الإدلاء بتصريح علني.

وعلى الرغم من الانتقادات التي وجهها سياسيون ومعلقون من شتى الأطياف السياسية لوقف غراهام، فقد لقي ترحيباً من بعض الجهات، ومنها حزب القوات اللبنانية. وأفادت مصادر حكومية لبنانية لصحيفة كيدل إيست أي أن «برنامج الزيارة جرى كما خطط له، وأن اجتماعاً مثمراً عقد بين الجنرال هيكل ونظيره الأميركي، رئيس هيئة الأركان المشتركة

الحزب «لم تعد قائمة، داعياً إلى «الحكمة وسيادة الدولة». وبعد أسبوع كرّر الرئيس موقفه في تصريحات لدبلوماسيين أجانب في لبنان، مؤكداً أن الجيش نفذ عمليات واسعة «لتطهير مساحات شاسعة من جميع الأسلحة غير الشرعية، بغض النظر عن طبيعتها أو انتمائها، رغم الاستفزازات والاعتداءات المستمرة وحملات التشويه». وأضاف: «سنواصل هذا المسار خلال العام الثاني من ولايتي بحيث تخضع كامل الأراضي لسلطة الدولة». مثلت هذه التصريحات قطيعة واضحة مع النبرة الأكثر اعتدالاً التي اتبعها عون خلال عامه الأول في المنصب، حين ربط التقدم في ملف نزع السلاح بانسحاب إسرائيل من خمسة مواقع تحتلها في الجنوب وبوقف انتهاكات السيادة اللبنانية. وكان عون قد اتهم إسرائيل سابقاً بعرقلة انتشار الجيش في الجنوب، وهدد بتعليق خطة نزع السلاح التي أقرها مجلس الوزراء رسمياً في ٥ سبتمبر.

وبحسب تقارير، بلغ الاستياء من هذا الموقف في واشنطن حداً أدى إلى إلغاء زيارة كانت مقررة لهيكل بصورة مفاجئة في أواخر سبتمبر.

لقد شكل التحول الأخير في خطاب عون نقطة الانفجار. ففي ١٦ يناير شن الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم هجوماً لادعاً على وزير الخارجية داعياً إلى إقالته.

وانتقد قاسم الأحزاب والمسؤولين الذين وصفهم بأنهم «خاضعون للوصاية الأمريكية ويشجعون العدوان الإسرائيلي»، واتهم وزير الخارجية يوسف رجي، القرب من حزب القوات اللبنانية المسيحي، «بالتماهي مع الموقف الإسرائيلي والسعي إلى جر لبنان إلى حرب أهلية».

وحذر قائلا: «المناس باستقرار لبنان وبالمقاومة،

هيمنت مسألة نزع السلاح الكامل لحزب الله، التي تطالب بها إسرائيل والولايات المتحدة، على الحياة السياسية اللبنانية لأكثر من عام. غير أن التوترات تصاعدت بصورة حادة منذ مطلع يناير، كاشفة عن شرخ بين الرئيس جوزيف عون وحزب الله.

فقد شدد عون من خطابه تجاه حزب الله، مبتعداً بوضوح عن الموقف الحذر والمتوازن الذي كان يبنهه سابقاً إزاء القضية شديدة الحساسية المتعلقة بسلاح الحزب.

وقد أعلنت السلطات اللبنانية رسمياً أن حزب الله لم يعد يحتفظ بأي وجود عسكري بين نهر الليطاني والمنطقة الحدودية؛ غير أن الولايات المتحدة وإسرائيل تعدان ذلك غير كاف، وتواصلان المطالبة بنزع سلاح الحزب في عموم البلاد.

وفي يوم الخميس، عقب اجتماع عاصف مع رودولف هيكل، قائد الجيش اللبناني، أكد السناتور الجمهوري الأمريكي ليندي غراهام، وهو داعم قوي لإسرائيل وكان قد اعتبر سابقاً أن قتل مدنيين لبنانيين «أضرار جانبية ضرورية»، أن الجيش اللبناني «ليس شريكاً يمكن الاعتماد عليه».

وعلى الرغم من أن موقف غراهام يعكس رأياً مؤثراً لدى بعض دوائر المؤسسة السياسية الأمريكية، فإن القرارات المتعلقة بالعلاقات مع الجيش اللبناني لا يتخذها أعضاء مجلس الشيوخ بل وزارة الدفاع الأمريكية. ولم تحترم إسرائيل بالكامل اتفاق وقف إطلاق النار في نوفمبر ٢٠٢٤ الذي أنهى حرباً استمرت ٦٦ يوماً مع حزب الله. فمنذ ذلك الحين نفذت مئات الغارات الجوية وعشرات التوغلات البرية، فدمرت منازل ومباني أخرى، وأسفرت الهجمات عن مقتل نحو ٤٠٠ شخص وأصابة العشرات.

وفي ٢ من فبراير، قصفت الطائرات الإسرائيلية والطائرات المسيرة مناطق مدنية في مواقع عدة من جنوب لبنان، فدمرت عشرات الشقق السكنية في قريتي كفر تبينيت وعين قانا.

وفي مقابلة متلفزة بتاريخ ١١ من يناير مع صحفي معروف بعدائه لحزب الله، وصف عون سلاح الحركة بأنه «عبء على لبنان».

في حديثه بمناسبة الذكرى الأولى لانتخابه رئيساً، قال: إن الظروف التي برزت تسليح



واصفاً إياه بـ«الإيجابي للغاية» لإدراكها مصالح المنطقة لاريجاني يؤكد على أهمية دور سلطنة عُمان في تهيئة الظروف المناسبة للمفاوضات بين طهران وواشنطن

النووي، وأن إيجاد حل لهذا الملف يُعد خطوة أساسية ومهمة، وأشار معاليه إلى أن فهم بعض الدول للأوضاع الراهنة والتوترات القائمة لا يزال يواجه صعوبات، إلا أن بعض الخلافات يمكن معالجتها عبر الحوار، قائلاً: «في هذا الإطار، أعتبر أن لإسرائيل دوراً بارزاً في تأجيج التوترات وافتعال الأزمات في المنطقة»، مشيراً إلى أن التصريحات الأخيرة لنتنياهو خلال زيارته إلى الولايات المتحدة بشأن الملف النووي الإيراني وفرض مهل زمنية على طهران من شأنها أن توجد إشكالات إضافية، وعن أبرز النقاط التي ما زالت تعيق بناء مسار ثقة مستدام بين إيران والولايات المتحدة، أشار إلى أن المزاغم الأمريكية بشأن سعي إيران لامتلاك سلاح نووي تشكل العقبة الأساسية، مؤكداً أن طهران تعلن بوضوح أنها لا تسعى إلى السلاح النووي، وأنه في المقابل يمكن للولايات المتحدة اتخاذ خطوات لمعالجة بعض القضايا العالقة. وأشار إلى أن دول المنطقة وصلت إلى مستوى متقدم في التعاطي مع قضاياها، وتسعى إلى حل خلافاتها بوسائل سلمية، بما يمنع انفلاقها نحو مواجهات جديدة، واصفاً ذلك بأنه تطور بالغ الأهمية.



■ لاريجاني خلال اللقاء الخاص مع تلفزيون سلطنة عُمان

العُمانيّة: أكد معالي الدكتور علي لاريجاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي بالجمهورية الإسلامية الإيرانية على عمق العلاقات الثنائية القائمة بين سلطنة عُمان وإيران والقائمة على أسس تاريخية وروابط وثيقة بين البلدين الصديقين، وتسير بفعالية عالية بينهما لتحقيق المصالح المشتركة. وأوضح في لقاء خاص لتلفزيون سلطنة عُمان أن لقاءه في مسقط أمس مع جلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه-، يؤكد على وجود رؤية واضحة للنهوض بالعلاقات الثنائية، كما تم التطرق إلى واقع العلاقات بين البلدين الصديقين على المستويين الإقليمي والدولي، مشيراً إلى لقاءاته مع عدد من المسؤولين بسلطنة عُمان لبحث عدد من القضايا والملفات المشتركة، والمصالح القائمة، من وجهة نظر الطرفين، بما يتماشى مع مصلحة المنطقة.

وأكد معاليه على أهمية دور سلطنة عُمان في تهيئة الظروف المناسبة للحوار بين الجانبين الإيراني والأمريكي، واصفاً إياه بـ«الإيجابي للغاية»، نظراً لإدراكها الدقيق لمصالح المنطقة واطلاعها على مسار المفاوضات السابقة، وأنها تتمتع برؤية متقدمة تؤهلها لأداء دور بناء وفعال.

وحول جولة المفاوضات الإيرانية الأمريكية التي تستضيفها مسقط وتحظى بمتابعة دولية واسعة، أوضح أن المسار تفاوضي في المرحلة السابقة شهد تطوراً تدريجياً، مؤكداً أن بلاده تتطلع لخوض المفاوضات متى ما كانت واقعية، وأن موقف بلاده في الجولة الأولى كان إيجابياً، معتبراً أن المرحلة المقبلة قد تحمل فرصاً لتهدئة استراتيجية، أو على الأقل إعادة موضوع سياسي، وفقاً لما ستؤول إليه نتائج الحوار.

وعن ما إذا كانت هذه المفاوضات تعكس تحولاً حقيقياً في إدارة الخلاف بين طهران وواشنطن أو تندرج ضمن إطار إدارة الأزمة فقط، أوضح أن هناك العديد من الادعاءات الطروحة من الجانب الأمريكي، مشيراً إلى أنه في حال نجاح المفاوضات في الملف النووي، يمكن توسيعها لاحقاً لتشمل مجالات أخرى، إلا أنه لا يمكن في الوقت الراهن الجزم

بالإمكانية الانتقال إلى بحث خلافات أخرى، وشدد معاليه على أن إيران ترى منذ البداية أن الحرب لا تمثل حلاً للخلافات بين البلدين، وأن النزاعات الإقليمية بين إيران والولايات المتحدة ينبغي حلها عبر الحوار والمبادرات، معتبراً أن الاعتماد على لغة القوة كان خطأ من جانب بعض الأطراف، وأسهم في تعقيد المسارات التفاوضية وأحداث مشكلات عديدة في الحوار.

وفيما يتعلق بإمكانية أن تؤدي المفاوضات الجارية إلى تحديد شكل العلاقة بين طهران وواشنطن، أكد أن الحديث عن ذلك لا يزال مبكراً، موضحاً أن ما جرى حتى الآن لا يتعدى مرحلة واحدة، وأن تطورات المرحلة المقبلة ستحدد الاتجاه العام.

وأشار إلى أن نجاح المفاوضات مرهون بتوافر إرادة سياسية حقيقية لدى الطرفين، مؤكداً أن الالتزام بإطار معقول وواقعي سيجعل هذه المفاوضات موفقة، في حين أن طرح مطالب إضافية سيؤدي إلى فشلها، وأنه إذا كان هدف الجانب الأمريكي هو عدم توجه إيران نحو التسليح النووي، فإن حل هذه المسألة ممكن، أما إدخال قضايا أخرى فسيعقد المسار.

وفيما يخص الإطار الزمني، أوضح أنه لا يوجد جدول زمني محدد للمفاوضات، وأن بلاده ترغب في التوصل إلى حلول واضحة دون تأخير، وأن القضايا المطروحة قابلة للحل ولا تتطلب زمناً طويلاً إذا توفرت الجدية اللازمة.

وحول فرص نجاح هذه المفاوضات، أوضح معاليه أنه لا يرغب في الخوض في توصيف العوامل السياسية بحد ذاتها، وأنه في حال تمسك الطرفان بما يعلنانه من مواقف، فإن إمكانية التوصل إلى حل تبقى قائمة، مؤكداً في الوقت ذاته على الدور المحوري والسلاح النووي، فإن حل هذه المسألة ممكن، وفيما يتعلق بإمكانية فصل مسار المفاوضات عن التطورات السياسية والميدانية في المنطقة، أكد أن الخلافات القائمة في الإقليم تشكل أحد أبرز عوامل التوتر، وأن معالجة هذه القضايا من شأنها أن تسهم في إعادة

الاستقرار والسلام إلى المنطقة، وأن تصاعد التوترات نتيجة التدخلات العسكرية يؤدي إلى تعقيد المشهد الإقليمي، في حين أن حل هذه الإشكالات يفتح المجال أمام التنمية وتطور دول المنطقة. وفي تقييمه للسياسة الأمريكية الحالية تجاه إيران، اعتبر أن الإطار التقليدي الذي تتحرك ضمنه واشنطن بات أكثر واقعية، وأن الولايات المتحدة كانت في السابق تربط بين الملف النووي والملفات العسكرية والصاروخية، في حين بات التركيز حالياً محصوراً في الملف النووي، وهو ما وصفه بالنهج العقلاني، مؤكداً أن القضايا العسكرية لا ترتبط بالملف

المنظمات الإغاثية تحذر من كارثة إنسانية مع استمرار إغلاق معبر رفح

خمسة شهداء في غزة وغارات الاحتلال تهدد وقف إطلاق النار



حرب غزة، الأكثر تدميراً وازهاقاً للأرواح في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني المستمر منذ عقود.

وتتضمن المرحلة التالية من خطة ترامب نزع سلاح حماس، وانسحاب إسرائيل من غزة، ونشر قوة دولية لحفظ السلام، وترفض حماس منذ فترة طويلة الدعوات إلى إلقاء سلاحها، ويقول المسؤولون الإسرائيليون: إنهم يستعدون للعودة إلى حرب شاملة. وقالت وزارة الصحة في غزة، إن ما لا يقل عن ٨٥٠ فلسطينياً استشهدوا بنيران إسرائيلية منذ إبرام اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر تشرين الأول. وتقول إسرائيل: إن أربعة جنود قتلوا على يد مسلحين في غزة خلال الفترة نفسها. واندلعت الحرب بعد هجوم قادته حماس في السابع من أكتوبر تشرين الأول ٢٠٢٣ على جنوب إسرائيل، والذي أسفر وقتاً لإجلاءات إسرائيلية عن مقتل أكثر من ١٢٠٠ شخص. وبحسب بيانات وزارة الصحة الفلسطينية، تجاوز عدد قتلى الحرب في غزة ٧٢ ألفاً.

فيما أكد جيش العدوان الإسرائيلي قتل أربعة مسلحين فلسطينيين عند خروجهم من نفق في رفح في جنوب قطاع غزة، مشيراً إلى أنهم أطلقوا النار على جنود، وهو ما اعتبره انتهاكاً لاتفاق وقف إطلاق النار.

وما زال عدد من مقاتلي حماس محاصرون في الأنفاق أسفل منطقة يحتلها الجيش الإسرائيلي بالقرب من معبر رفح الحدودي مع مصر، المنفذ الوحيد لسكان القطاع إلى العالم الخارجي الذي بقي مغلقاً بصورة شبه كاملة منذ مايو ٢٠٢٤، قبل إعادة فتحه بشكل محدود أمام حركة الأفراد الأسبوع الماضي، في إطار اتفاق وقف إطلاق النار.

وقالت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، في بيان: «التحية لأبطالنا المقاومين المحاصرين في شعب رفح، الذين أبوا الذلة أو الاستكانة، وفضلوا وافتخروا بالثبات والكرامة».

ووافقت إسرائيل على إعادة فتح المعبر الحدودي في الثاني من فبراير، لكن بشكل محدود جداً، ولم يعبره سوى نحو ٢٠٠ فلسطيني في كلا

القطاع. الأربعاء الماضي، أعلنت مصادر طبية في قطاع غزة سقوط ٢٤ شخصاً بينهم أطفال جراء قصف جوي ومدفعي إسرائيلي، فيما قال الجيش الإسرائيلي: إنه وجه ضربات «دقيقة»، بعد استهداف أحد جنوده وقضى على عدد من المقاتلين الفلسطينيين.

وهي تشن منذ سريان وقف إطلاق النار في ١٠ أكتوبر، غارات دامية تقول إنها رد على انتهاك الاتفاق. وأفاد الدفاع المدني بمقتل ستة أشخاص آخرين بنيران إسرائيلية أمس الأول، أربعة منهم في غارة جوية على شقة في مدينة غزة بشمال

المرضى والجرحى المحاصرين في القطاع المدمر. وقال مدير مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة برفقة أفراد من عائلاتهم، إن حوالي ٢٠ ألف مريض بحاجة ماسة للعلاج، من بينهم ٤٥٠٠ طفل. تسيطر إسرائيل على أكثر من نصف مساحة القطاع الفلسطيني المحاصر.

تشيع شهداء فلسطينيين سقطوا في غارة إسرائيلية على مدينة غزة



صدمة تتهدد وتحديات تتمدد

الضفة الغربية..

هل وُضع حجر الأساس لدولة المستوطنين؟

في الضفة الغربية إلى «خليل ثانية»، التي تحولت إلى «قدس ثانية»، من حيث التوسع الاستيطاني والتهويد المنهج، ما يعني تشجيع اتفاق أوسلو إلى مثواه الأخير، وبدء إجراءات الضم والتهجير. وبموجب القرار الإسرائيلي، يمكن للمستوطنين الحصول على سجلات الأراضي الفلسطينية، والاستيلاء عليها، ولن يخضع هؤلاء (بعد القرار) لأية قيود على شراء الأراضي، إذ بإمكان المستوطنين التملك في عموم المناطق الفلسطينية، التي باتت مفتوحة أمام أطماعهم التوسعية، كما يمكن لجيش الاحتلال أن يهدم أية بناية سكنية في قلب مدينة رام الله (على سبيل المثال) بحجة الحمومة، الرامية إلى تدويرهم، بحيث يدفعهم قطار التهجير من وراء «الخط الأخضر» في الضفة الغربية، وعلى تخوم «الخط الأصفر» في غزة، ويرمي بهم في المجهول.

أمام الضم الإسرائيلي للضفة الغربية وتهجير الفلسطينيين أمام التهويد، وتفتح الباب واسعاً للانتقال بالتفول الاستيطاني من المناطق الفلسطينية المصنفة (ب) الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية، إلى قلب التجمعات الفلسطينية المصنفة (أ) الخاضعة للسلطة الفلسطينية، ما يعني إلغاء اتفاق أوسلو بكل ما يترتب عليه من تبعات سياسية وقانونية. ويمضي: «الآن يستطيع الإسرائيليون الاستيطان في قلب الضفة الغربية، بإدعاء وجود آثار تاريخية ودينية إسرائيلية، وبناء تجمعات إستيطانية على مقربة من هذه المقامات، واستنساخ تجربة البلدة القديمة في مدينة الخليل، المهجورة بشكل شبه كامل من الفلسطينيين، وتعمد بالبور الاستيطانية، ويفلق جيش الاحتلال سوقها التجاري وجميع الطرق المؤدية إليها، بما يقود إلى تجفيف مصادر المعيشة للسكان، ودفعهم للهجرة، والإقامة في مناطق خارج البلدة القديمة».

واقع الحال
وثمة حالة من القلق تتاب الفلسطينيين، من أن تتحول مدن مثل بيت لحم ونابلس

تتلمس طريقها لامتلاك سيادتها على كامل أراضيها، واستعادة مقوماتها، ومعاودة جاذبية السقوط الذي يريده الكيان الإسرائيلي، اعتبر نائب الرئيس الفلسطيني، حسين الشخ، القرار الإسرائيلي بأنه يعمق مساعي الضم بالضفة الغربية، وينسف الاتفاقيات الدولية، ويفتح أبواب التصعيد مشرعة، بتقويض أي أفق سياسي. الشيخ يرى في القرار أيضاً، نسف لحل الدولتين الذي نادت به الأسرة الدولية، ويجر المنطقة برمتها إلى دوامة التوتر وزعرعة الاستقرار، مطالباً الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي، بالتدخل العاجل لوقف هذا التفول الإسرائيلي. ومن الوجهة السياسية، يقرأ مراقبون في الإجراءات الإسرائيلية الجديدة، استعجال إسرائيلي لممارسة كل أشكال التنكيل بالفلسطينيين في الضفة الغربية، وإشاعة اليأس في صفوفهم، وصولاً للتهجير على غرار ما جرى في قطاع غزة، وكل ذلك في إطار المحاولات الإسرائيلية لإطباق الخناق على السكان، وقطع أنفاسهم بخلق حالة من الإنسداد السياسي.

فيرى المحلل السياسي محمد دراغمة، أن القرار الإسرائيلي يزيل كل العوائق والقيود

أسواق ومحال تاريخية، كما يجري في البلدة القديمة من مدينة الخليل، ما يعني تقييد البناء في الضفة الغربية، والتملك الفردي للمستوطنين دون قيود. وفي مواجهة طوفان الاستيطان والضم والتهجير القادم لا محال، يرجح خبراء ومختصون أن يصل الاستيطان إلى أكثر من ٨٠٪ من مساحة الضفة الغربية، حسب خطة الوزير الإسرائيلي المتطرف بتسلييل سموتريش، والذي لا يتوقف عن مواصلة الحضر تحت أساسات السلطة الفلسطينية، للإطاحة بها.

ويقره وضع اليد على سجلات الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، وسحب صلاحيات البناء والترخيص من الفلسطينيين، وفي المقابل منح المستوطنين الحق بالتملك والبناء والسيطرة على الموارد، المقرونة بإجراءات السطو على أموال الفلسطينيين، إنما يرمي الاحتلال الإسرائيلي لإلغاء الهوية الوطنية، وتحويل أصحاب الأرض الشرعيين إلى مقيمين عليها.

نسف اتفاقيات
في السلطة الفلسطينية، التي بالكاد أخذت

على عاصفة غزة، بحيث أخذ يتردد صداها في الضفة، من خلال أخطر قرار إسرائيلي حيال الضفة الغربية منذ احتلالها عام ١٩٦٧. فماذا يعني القرار الإسرائيلي؟ وما هي خطورته؟ إنه يعني إلغاء اعتراف الكيان الإسرائيلي بكل القوانين الناطمة للضفة الغربية بموجب اتفاق أوسلو المبرم عام ١٩٩٣، وما سبقه من قوانين وصكوك ملكية وخرائط عثمانية، ووصاية أردنية، ولعل أخطر ما فيه، إلغاء كل القرارات الدولية الخاصة بالقدس والضفة الغربية منذ الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٤٨، ما يعني إصدار شهادة «وفاة» لحل الدولتين.

طوفان استيطان
الضم الزاحف عبر المسار السريع للاستيطان، يسمح للمستوطنين بإقامة بؤر استيطانية في قلب التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية، تحت ادعاءات تاريخية دينية، كما يجري في «قبر يوسف» في نابلس، ومقام النبي ذي الكفل في قرية كفل حارس، والمقام الديني المملوكي «قبة راحيل»، في بيت لحم، وقصر هشام في أريحا، والمنطقة الأثرية في قرية سبسطية بنابلس، دون مراعاة لما يرافق ذلك من هدم مقامات دينية، أو إغلاق

رام الله - محمد الرنتيسي

مرة أخرى يجد الفلسطينيون أنفسهم أمام تحديات غير طبيعية، في ظل ما تسميه حكومة بنيامين نتنياهو حاجة إسرائيلية لزيادة طبيعية، للمستوطنات، التي أخذت تقضم وتهضم أراضي الضفة الغربية. ولم يكن عادياً أن ترسم في الضفة الغربية لوحة شديدة القتامة، امتزج فيها الإمعان الإسرائيلي في الاعتداء على الفلسطينيين، بنسخة جديدة من الاستيطان الاستعماري، يرجح مراقبون أن تكون رباحاً مثيرة لموجة تصعيد، مهما تأخرت إلا أنها آتية لا ريب. وفيما عانت الضفة الغربية من «إهمال استيطاني مزمن»، بفعل انشغال العالم بتداعيات ومآلات الحرب الإسرائيلية الطاحنة على قطاع غزة، أخذ الكيان الإسرائيلي يعاند كل المساعي والمبادرات السياسية، بل بدأ وكأنه يستعير التداعيات الكارثية لحربه على قطاع غزة، ويضعها في قلب الضفة الغربية. ولئن يبدل الفلسطينيون في الضفة الغربية كل الجهود لاستعادة عافيتهم بعد الضمور الذي أصابهم بفعل الحرب على غزة، التي وضعتهم في مهب ظروف معيشية واجتماعية صعبة، إلا أن أنهم لم يضمنوا البقاء بمعنى



معاول الاستيطان الإسرائيلي تنهش الأراضي الفلسطينية



ترامب يهدد بوقف اقتتاح جسر يربط الولايات المتحدة بكندا

واشنطن (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب»؛ هدد الرئيس دونالد ترامب أمس بوقف افتتاح جسر جديد يربط بين الولايات المتحدة وكندا التي اقترح بعد عودته إلى البيت الأبيض أن يضمها لتصبح الولاية الأمريكية الحادية والخمسين.

وقال ترامب إن على الولايات المتحدة امتلاك «على الأقل نصف» جسر غوردي هاو الدولي قيد الإنشاء والذي يربط بين مقاطعة أونتاريو الكندية وولاية ميشيغان الأمريكية.

وبدأ العمل على بناء الجسر الذي يحمل اسم لاعب الهوكي الكندي الراحل غوردي هاو، في عام ٢٠١٨ بتكلفة تبلغ ٤,٧ مليار دولار، ومن المقرر افتتاحه في وقت لاحق من هذا العام.

وقال ترامب في منشور على منصفته «تروث سوشال» «لن أسمح بافتتاح هذا الجسر حتى يتم تعويض الولايات المتحدة بالكامل عن كل ما قدمناه لهم، وأيضاً، وهو الأهم، أن تعامل كندا الولايات المتحدة بالإنصاف والاحترام اللذين نستحقهما».

وأضاف «سنبدأ المفاوضات فوراً».

واشكى الرئيس الجمهوري البالغ ٧٩ عاماً من أن كندا تمتلك جانبي الجسر ولم تستخدم «تقريباً» أي منتجات أمريكية في بنائه.

وأضاف «والآن، وفوق كل ذلك، يريد رئيس الوزراء (مارك كارني إبرام صفقة مع الصين وهي صفقة ستلتهم كندا. نحن سوف نحصل فقط على الفئات! لا اعتقد ذلك».

وهددت واشنطن بفرض رسوم جمركية بنسبة ١٠٠٪ على كندا بعد زيارة كارني لبعضين الشهر الماضي وتوقيعه اتفاقية تجارية مبدئية مع الصين.

وكرر الرئيس الأمريكي مجددا مزاعمه التي أثارت الاستغراب بأن بكين في حال أبرمت الاتفاقية، «ستنتهي جميع مباريات رياضة هوكي الجليد المقامة في كندا».

وتصادم ترامب مع كندا منذ عودته إلى منصبه في يناير ٢٠٢٥ بسبب قضية التبادلات التجارية، كما كان قد دعا سابقاً لضم كندا إلى الولايات المتحدة لكنه تراجع عن ذلك إلى حد كبير في الأشهر الأخيرة.

وفي الوقت نفسه، حذر كارني في منتدى دافوس الشهر الماضي من أن النظام العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة يعاني من «تصدع»، في إشارة مبطنة إلى الاضطراب الذي تحدثه سياسات ترامب في العالم، داعياً الدول المتوسطة القوة إلى التكتل.

مكنت طهران من قياس مدى جدية واشنطن وأظهرت وجود ما يكفي من التفاهم لمواصلة المسار الدبلوماسي.

وقال بقائني إن «اجتماع مسقط لم يكن طويلاً. من وجهة نظرنا، كان الهدف منه هو قياس مدى جدية الطرف الآخر وكيفية مواصلة هذا المسار».

وأضاف «بعد المحادثات، شعرنا بوجود تفاهم وتوافق على مواصلة العملية الدبلوماسية».

وفيما يتعلق بزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي المرتقبة إلى واشنطن اليوم الأربعاء، قال بقائني إن على الولايات المتحدة «التصرف باستقلالية بعيداً عن الضغوط الخارجية، وخاصة تلك الإسرائيلية التي تتجاهل مصالح المنطقة وحتى مصالح الولايات المتحدة».

وتقول إيران إن المفاوضات لن تشمل سوى برنامجها النووي، فيما تريد واشنطن أن تتناول أيضاً برنامج الصواريخ الباليستية ودعم طهران لمجموعات مسلحة في الشرق الأوسط.

وقال مكتب نتنياهو في بيان السبت إنه «يقرر أن أي مفاوضات يجب أن تتضمن الحد من الصواريخ الباليستية» وتجميد الدعم للمحور الإيراني»، في إشارة إلى الفصائل المسلحة التي تدعمها طهران في المنطقة.

وجاءت هذه المحادثات عقب تهديدات من واشنطن ونشر حملة طائرات أميركية في المنطقة بعد احتجاجات دامية في إيران.



■ المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، يرد على أسئلة الصحفيين حول أجندة السياسة الخارجية لبلاده والتطورات الإقليمية، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي الذي عُقد في مقر وزارة الخارجية بالعاصمة طهران أمس.

حصراً على الملف النووي، للتوصل إلى اتفاق مقابل تخفيف العقوبات.

وقال بقائي أمس إن المحادثات النووية مع الولايات المتحدة الأسبوع الماضي

هذه التجارب، نحن عازمون على الحفاظ على مصالح إيران الوطنية عبر الدبلوماسية».

وأكد أن تركيز إيران سيظل منصباً

قاعدة العديد في قطر، أكبر قاعدة عسكرية أميركية في الشرق الأوسط.

وقال بقائي «التجربة في يونيو كانت سيئة للغاية. لذلك، وانطلاقاً من

البرلمان الأوروبي يقر إجراء لتشديد سياسات الهجرة

ستراسبورغ (فرنسا) «أ.ف.ب»؛ أقر

البرلمان الأوروبي أمس بشكل نهائي نصين يشدان سياسات الهجرة في دول الاتحاد، بدعم من نواب اليمين واليمين المتطرف.

ويسعى الاتحاد الأوروبي إلى تسهيل إرسال طالبي اللجوء إلى دول لم يأتوا منها، لكنه يعتبرها «أمنة».

وسعت إيطاليا إلى تجربة هذا المفهوم من خلال إقامة مراكز استقبال في ألبانيا. إلا أن هذه المراكز ظلت شبه خالية منذ افتتاحها عام ٢٠٢٤ بسبب الطعون القانونية، إذ اعتبر العديد من القضاة الإيطاليين هذا البرنامج غير دستوري.

ومن المتوقع أن يُسهّل أحد النصين اللذين أقرهما الاتحاد الأوروبي أمس هذه السياسة، الأمر الذي أثار استياء المدافعين عن حقوق الإنسان وأحزاب يسارية، ممن يحذرون من المعاملة التي قد يواجهها طالبو اللجوء في هذه الدول. ووصفت النائبة عن حزب الخضر في البرلمان الأوروبي ميليسا كامارا هذا الإجراء بأنه «خطوة أخرى نحو تجريد سياسة الهجرة في الاتحاد الأوروبي من طابعها الإنساني»، والاستهانة بكرامة طالبي اللجوء.

وترفض المفوضية الأوروبية الانتقادات مؤكدة على ضرورة أن تحترم أي دولة تستقبل مهاجرين بموجب هذا البرنامج، الحقوق الأساسية. ومن الإجراءات التي أقرها البرلمان إنشاء قائمة بالدول التي يعتبرها الاتحاد الأوروبي «أمنة»، مما يحد فعلياً من فرص حصول مواطني تلك الدول على اللجوء.

وتهدف القائمة التي تشمل كوسوفو وبنجلاديش وكولومبيا ومصر والهند والمغرب وتونس، إلى تسريع معالجة طلبات اللجوء وعمليات الإعادة. وقالت النائبة المحافظة لينا دوبيون أمام البرلمان «يتوقع المواطنون منا الوفاء بوعودنا بشأن سياسة الهجرة، وهذا ما نحاول تحقيقه».

وتحول مركز النقل السياسي في الاتحاد الأوروبي نحو اليمين بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة. ولم يخف انخفاض حالات الدخول غير النظامي بنحو ٢٥٪ في عام ٢٠٢٥ مقارنة بعام ٢٠٢٤، من الضغط السياسي للتحرك بشأن هذه القضية الشائكة. تقدم قرابة مليون شخص بطلبات لجوء في الاتحاد الأوروبي العام الماضي، وحصل نحو ٤٤٠ ألفاً منهم على الحماية.

الأمم المتحدة تدعو لتهدئة عاجلة في تيجراي

تيجراي من منطقة تسليمتي في الأول من فبراير.

ووفق الأمم المتحدة، فقد استخدم الجانيان طائرات مسيرة ومدفعية وغيرها من الأسلحة الثقيلة.

وأشار تورك إلى أن «المدنيين يجنون أنفسهم مجددا عالقين في تبادل لإطلاق النار نتيجة تصاعد التوترات، حيث أفادت التقارير بأن قوات تيجراي والجيش الاتحادي يقومان بعمليات اعتقال بتهمة الانتماء لـ«فرض» إلى المعسكر المعارض»، مضيفاً «يجب أن يتوقف هذا الأمر».

أكثر، ما يزيد من سوء الوضع الهش لحقوق الإنسان والوضع الإنساني في المنطقة».

وأضاف «يتعين على المعسكرين التراجع عن حافة الهاوية والسعي لحل خلافاتهما من خلال الوسائل السياسية»، داعياً إلى إخضاع الاتهامات بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان «لتحقيقات سريعة ومستقلة، بغض النظر عن هوية مرتكبيها».

وأشار المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى اشتداد المعارك بين الجيش الاتحادي وقوات تيجراي في ٢٦ يناير، قبل انسحاب قوات

هذا الاقليم، بعد حرب دموية شهدا في العام ٢٠٢٢.

وكانت وقعت اشتباكات بين الجيش الاتحادي وقوات تيجراي في نوفمبر ٢٠٢٥ في منطقة عفار المجاورة.

وتزيد هذه التوترات من خطر استئناف النزاع، بعد الحرب بين الجيش وقوات حزب «جبهة تحرير شعب تيجراي، الذي حكم إثيوبيا لحوالي ثلاثة عقود، حتى وصول رئيس الوزراء الحالي أبيي أحمد في العام ٢٠١٨.

وقال تورك إن «الوضع لا يزال غير مستقر للغاية ونخشى أن يتدهور

جنيف «أ.ف.ب»؛ دعا المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك أمس، الأطراف المتنازعة في إقليم تيجراي في شمال إثيوبيا إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لـ«خفض التصعيد».

وقال تورك في بيان «يجب على جميع الأطراف بذل جهود متضافرة ومتواصلة، بمساعدة المجتمع الدولي، لتهدئة التوترات قبل فوات الأوان».

واندلج قتال في يناير بين الجيش الاتحادي الإثيوبي وقوات تيجراي، ما أثار مخاوف من تجدد الصراع في

تراجع قلق في أداء الأنظمة الديمقراطية

الشفافية الدولية: الفساد يتفاقم على مستوى العالم

القانون والحيز المدني والنزاهة الانتخابية طوال أكثر من ١٠ سنوات.

وأضاف أن أتاح له اختلاس مليارات اليورو بلا عقاب، من بينها أموال الاتحاد الأوروبي، وتوزيعها على المقربين منه عبر صفقات عمومية مشبوهة».

وانتقدت المنظمة بقاء الاتحاد الأوروبي «مكتوف اليدين، إزاء تفكيك الضمانات الديمقراطية في بعض الدول الأعضاء، بدلا من أن يستخدم «الأدوات القوية التي يمتلكها في مجال سيادة القانون».

- أوكرانيا تتقدم -

ووصفت المنظمة في تقريرها لعام ٢٠٢٥ الحكم على الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي بأنه «مثال أوروبي نادر على تطبيق مبدأ المساءلة على أعلى المستويات بسبب انتهاكات للنزاهة السياسية».

وحُكم على ساركوزي في أواخر سبتمبر الفائت بالسجن خمس سنوات بتهمة المشاركة في «عصابة إجرامية»، ثم أودع السجن في أكتوبر، قبل أن يُفرج عنه في ١٠ نوفمبر. وشكلت الأسابيع الثلاثة التي أمضاها وراء القضبان سابقة في تاريخ الجمهورية الفرنسية الخامسة. وللعام الثامن على التوالي، ثالث الدمارك أعلى درجة في المؤشر (٨٩)، تلتها مباشرة فنلندا (٨٨) وسنغافورة (٨٤).

وتُعد أوكرانيا التي تواجه حرباً منذ أربع سنوات، من بين أبرز الدول التي حققت تقدماً في التقرير، مع أن درجتها التي بلغت ٣٦ لا تزال متدنية. وواجهت حكومة الرئيس فولوديمير زيلينسكي احتجاجاً شعبياً واسعاً عقب اتهامات بالفساد طالعت مقرّبين منه.

ورأت منظمة الشفافية الدولية أن «كشف هذه الفضائح وغيرها الكثير علناً يظهر أن البنية الجديدة لمكافحة الفساد في أوكرانيا تؤتي ثمارها». وأضاف التقرير بـ«تحرك المجتمع المدني، الذي أجبر زيلينسكي على صرف النظر عن مشروع يقيد استقلالية الهيئات المعنية بمكافحة الفساد».



■ صورة التقطتها طائرة بدون طيار لمتظاهرين يقفون ١٦ دقيقة صمت خارج محطة قطار نوفي ساد بصربيا خلال مراسم إحياء الذكرى السنوية الأولى لانتهاء المحطة، والذي أودى بحياة ١٦ شخصاً، وأثار اتهامات واسعة النطاق بالفساد والإهمال في أنحاء صربيا.

الفساد تزايدت، فيها بسبب إضعاف الرقابات المستقلة وغياب تشريعات وعقوبات فاعلة. وحصلت بلغاريا والمجر على الدرجتين الأدنى (٤٠ نقطة) بين دول الاتحاد الأوروبي.

ولاحظ التقرير أن حكومة رئيس الوزراء القومي فيكتور أوربان الذي يتولى السلطة منذ ٢٠١٠ يواجه معركة انتخابية شرسة في أبريل المقبل «أضعفت على نحو منهجي سيادة

وأبرز التقرير أن «الغالبية العظمى من البلدان تفشل في السيطرة على الفساد»، إذ حصل أكثر من ثلثي البلدان (١٢٢ من أصل ١٨٠) على درجة أقل من ٥٠.

ويبين الأنظمة الديمقراطية، سجّلت المنظمة أيضاً تراجعاً في المملكة المتحدة وفرنسا. ومع أن البلدين لا يزالان يحتلان مرتبتين متقدمتين، أشار التقرير إلى أن «مخاطر

أراء خبراء ورجال أعمال. وتراجعت درجة الولايات المتحدة من ٦٥ نقطة إلى ٦٤، بعدما كانت ٧٦ عام ٢٠١٥، واستنتج التقرير أن «مناخها السياسي تدهور منذ أكثر من عقد».

وأضاف التقرير أن «المتوسط العالمي للدرجات بلغ ٤٢ من ١٠٠، وهو أدنى مستوى له خلال أكثر من عقد».

على إضعاف الجهود العالمية الرامية إلى مكافحة الفساد».

- أوروبا متهم -

حُصِف مؤشر مدركات الفساد ١٨٢ بلدا وإقليما بمستويات الفساد المدركة في القطاع العام، وذلك على مقياس يتراوح من صفر (شديد الفساد) إلى ١٠٠ (شديد النزاهة). استنادا إلى

برلين «أ.ف.ب»؛ بُنيت منظمة الشفافية الدولية المعنية بمكافحة الفساد أمس إلى تقافم هذه الظاهرة في مختلف أنحاء العالم حتى في الأنظمة الديمقراطية، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة سجّلت «أدنى درجة لها» حتى الآن.

وفي تقريرها السنوي الحادي والثلاثين الذي يتناول مؤشر مدركات الفساد لعام ٢٠٢٥، خلصت هذه المنظمة التي تتخذ من برلين مقراً إلى أن المتوسط العالمي لدرجات الدول بلغ «أدنى مستوى له خلال أكثر من عقد».

وتابع التقرير أن «تيرة الفساد تشهد تفاهما على مستوى العالم، حتى في الديمقراطيات الراسخة التي باتت تعاني من تصاعد في وتيرة الفساد».

وأظهرت بيانات التقرير، أن الأنظمة الديمقراطية، التي عادة ما تكون أكثر قوة في مكافحة الفساد مقارنة بالأنظمة الاستبدادية أو الأنظمة الديمقراطية الضعيفة، تشهد تراجعا مقلقا في أدائها.

ولاحظت منظمة الشفافية الدولية أن «الإجراءات التي تستهدف الأصوات المستقلة وتقوض استقلال القضاء» في الولايات المتحدة «تثير مخاوف خطيرة».

وصعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منذ عودته إلى السلطة في يناير ٢٠٢٥ ضغوطه على مروهة واسعة من المؤسسات تمتد من الجامعات إلى الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الأمريكي).

ويخضع رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول في الوقت الراهن لتحقيق من وزارة العدل بعدما قاوم ضغوط ترامب لخفض أسعار الفائدة.

ورأت المنظمة أن «التجميد المؤقت لقانون الممارسات الأجنبية الفاسدة وإضعاف إنفاذه يبعثان بإشارة تدل على التسامح مع الممارسات التجارية الفاسدة».

واعتبرت أيضاً أن خفض الجذري للمساعدات الأمريكية «للمجتمع المدني في الخارج، أدنى

أَسْمَاءُ حُجِبَتْ لِأَسْبَابٍ غَامِضَةٍ فِي قَضِيَّةِ ابْنِ سَيِّدٍ



■ صورة ملقطة في لو بيرو سور مارن، خارج باريس، تجمّل صوراً غير مؤرّخة قدمتها وزارة العدل الأمريكية كجزء من ملفات جيفري إيسيتين. وكانت السلطات الأمريكية قد نشرت أحدث مجموعة من الملفات المتعلقة بالتحقيق في قضية المدان الراحل بالاعتداء الجنسي جيفري إيسيتين. وتضمنت الملفات إشارات إلى العديد من الشخصيات البارزة. (أ.ف.ب)

واشنطن (الولايات المتحدة) (أ ف ب) - بدأت أعضاء في الكونجرس الأمريكي مراجعة ملفات غير متحقة لقضية المتحول المدان بالتجارة بالجنس جيفري إبيستين، أحد المدان أن كانوا قد عربوا عن قتلهم إزاء حجب بعض لاسماء الواردة في الوثائق المنشورة.

ولساعة قانون ضافية ملفات إبيستين الذي أقره الكونجرس بغالبية ساحقة في نوفمبر، قد ألزم وزارة العدل بنشر جميع الوثائق التي بحوزتها والمتعلقة بالمتحول الأمريكي المدان بالتجارة بالقاترات.

وطالب القانون إخفاء الأسماء أو أي معلومات شخصية أخرى تكشف عن هوية ضحايا إبيستين الذين يتجاوز عددهم الألف وفق مكتب التحقيقات الفدرالي.

لكن القانون نزل على أنه لا يجوز "حجب أي سجلات أو تأخير نشرها أو تنقيحها بدوى الإحراج أو الإضرار بالسمعة أو الحساسية السياسية، بما في ذلك تجاه أي مسؤول حكومي أو شخصية عامة أو شخصية أجنبية مرموقة".

وكان الخلف جيمي راكسكين وهو ديمقراطي من ولاية ميرلاند، من بين المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين الذين قاموا بالإطلاع على ملفات إبيستين غير المتحقة في موقع آمن تابع لوزارة العدل الآنئين.

وقال راكسكين للصحفيين "رأيت أسماء الكثير من الأشخاص التي تم حجبها لأسباب غامضة أو محيرة أو غير مفهومة".

أضاف هناك بالتأكيد الكثير من أسماء الأشخاص الأجنبيين الذين كانوا متواطئين ومتعاونين مع جيفري إبيستين، وتم حجب أسمائهم من دون سبب واضح.

وقال النائب الجمهوري من ولاية كنتاكي توماس ماسي، إنه اكتشف أسماء ستة رجال تم حجب هوياتهم من الوثائق المنشورة، الذين

حكم قضائي يسمح بـ «القناع» لشرطة الهجرة في كاليفورنيا

واشنطن (الولايات المتحدة): أ ف ب؛ أصدرت قاضية الهجرة الأمريكية أمس حكماً يسمح لعناصر إدارة الجمارك والأمريكية (ICE) بتغطية وجوههم أثناء عملياتهم في ولاية كاليفورنيا، مع اشتراط أن يكون من الممكن التعرف عليهم.

وقالت القاضية كيرستين سايندر إن قانون كاليفورنيا المسمى "No Secret Police Act"، (قانون حظر السرية لدى الشرطة)، والذي من المقرر أن يدخل حيز التنفيذ قريباً، يمارس تمييزاً غير قانوني ضد العناصر الفدراليين، لأنه ينطبق عليهم فقط، مستثنيًا عناصر الشرطة المحلية، وفق نص قرارها.

وأعلنت وزيرة العدل بام بوندي انتصارها في هذه الدعوى القضائية التي رفعتها وزارتها.

وكتبت على منصة إكس "ستواصل النضال والالتزام في الحملة للدفاع عن برنامج الرئيس (دونالد) ترامب المتعلق بالقانون والنظام، وستدعم دائماً عناصر إنفاذ القانون الفيدراليين والسجناء مع ذلك، كإستراتيجية للقضاة الفدرالية".

مع بوتين إذ فشلت أحدث جهود تقوده الولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق سلام في أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف لصحفيين، كان هناك اتصالات بالفعل، يمكنها تأكيد ذلك، والتي، إذا أردنا واقضى الأمر، ستساعد على إقامة حوار سريع على أعلى مستوى. لم نتلق حتى الآن أي مؤشر على هذه الرغبة رغم أننا رصدنا التصريح السيد ماركون بشأن الحاجة إلى استعادة العلاقات مع روسيا. ونحن معجبون بمثل هذه التصريحات.

وأضاف بيسكوف، قلنا منذ فترة طويلة أن تقليص علاقتنا إلى الضيق أمر غير منطقي سيأتي بنتائج عكسية وسيضر كل الأطراف.

وذكر أن روسيا تقاضى الحوار في معالجة المشاكل الملحة التي لا يمكن حلها بالوفاة.

كوريا الجنوبية تحقق في إطلاق مسيرة نحو جارتها الشمالية



■ عملاء فيدراليون، من بينهم عناصر من مكتب المارشالات الأمريكيين ومكتب التحقيقات فيفيدريالي ووكالة الأمن الداخلي، ملثمون يجتازون امرأة خلال مدامة لإنفاذ قوانين الهجرة في شيلسي، ماساتشوستس، الولايات المتحدة،



■ السلطات العسكرية في كوريا الجنوبية تجري تحقیقات فی موقع تحطم مروحية من طراز 1S-AH كوبرا فی غايونج . (أ.ف.ب.)

لي جاي ميونغ قد سبّه سابقاً إطلاق طائرة
مسريرة فوق كوريا الشمالية بإطلاق
رصاصة، عبر الحدود.
ولا يزال الرئيس السابق يون سوك
يول الذي أُطيح به من منصبه، يخضع
للمحاكمة بتهمة إرسال طائرات مسريرة
بشكل غير قانوني إلى كوريا الشمالية لخلق
ذريعة تبرير إعلانه الأحكام العرفية في أواخر
عام ٢٠١٤.

وتم عزله من منصبه في أبريل من العام
الماضي بعد فشل محاولته لقلب الحكم
الدني في البلاد.

– نهج مختلف –
وكان الرئيس الكوري الجنوبي السابق يون سوك يول يُتهم باستخدام طائرات مسيرة لقتال المنشورات دعائية فوق كوريا الشمالية عام ٢٠٢٤.

وتعهد يول وقف الاستنزاف لكوريا الشمالية، حتى أنه عُيِّنَ إلى إصكان تقديمه اعتذار. وقال في ديسمبر «أشعر أن علي الاعتذار، لكنني أتردد في التصريح بذلك علناً». وأضاف «خشيت أن غفلت أن يستخدم (اعتدائي) ذريعة غفلة عن اتهامات بالانحياز إلى كوريا الشمالية».

بيدجان «أ ف ب»: أعلن برلمان النظام العسكري في يوركينا فاسو رسمياً حل الأحزاب السياسية التي كانت أنشطتها معلقة أصلاً منذ استيلاء المجلس العسكري على السلطة في سبتمبر ٢٠٢٢.

الحزب المخوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فوكر تورك دعا وماغادوغو في أوائل فبراير إلى إعادة النظر في نيتها حظر جميع الأحزاب السياسية. وقد صدر الرئيس إبراهيم لاروي قمع الأصوات المعارضة بشكل كبير.

لأنين، أقر أعضاء الجمعية التشريعية الانتقالية، التي تُعد بمثابة برلمان يوركينا فاسو، مشروع قانون يلغي القوانين المنظمة للأحزاب والخطوات السياسية في الوقت نفسه. «أ ف ب» بيان



■ أمل السعيدية كاتبة وإعلامية عمانية

يقول: إن حزن المرأة مختلف عن حزن الرجل، استدعته امرأة، والأكثر فعلاً، لكنه متجمل، استدعته على الفور الدراسات النسوية التي تتعامل مع هذا هذا الأفكار: بيل هوكس تقول: «يقرأ خيال الرجال المشقة تنتج واقعاً بينما خيال النساء ليس أكثر من مجرد هروب». لكن هوكس تصبح أكثر حداثة في وصف التعامل مع مشاعر الرجال والنساء في المجتمع الأبوي. إننا منذ نعومة أظفارنا نتعلم حدود أدوارنا الجنسانية. نعيد ببساطة إنتاج الجندرية الجامدة. تذكرني هوكس بن سيمون ديفيور أننا في كونا «لا نولد نساء، لكننا نتعلم ذلك». عودتها لهوكس: عندما بدأت تحدى أخاه في لعبه «ذهنية» المهووسة بالجنس، والتتوق فيها غضب أبوها عليها، وضربها بسدة لذلك. كان من المتوقع منها أن تتعلم كيف تخدم، وتكون ضيفة، وأن تتحرم من لعبها. التفكير في أنها كانت لا تعتني بالأخيرين فيململ يخدم أخوها، ويكون قويا خصوصا في التفكير ووضوح

ضمن برنامج «المواسم الموسيقية»
المتحف الوطني يحتضن أمستين لعازفي بيانو من روسيا الاتحادية



وقد امت الأُمسيتان باقة متنوعة من العروض الموسيقية جمعت بين العرف المنفرد والجماعي على آلة البيانو.

■ المتحف يستهدف تقديم برامج تفاعلية تثري تجربة الزائر

ستة شعراء عُمانيين يختتمون مشاركتهم في أمسيات مهرجان الشارقة للشعر الشعبي



■ نواف الشيادي

عن القيم الجماعية. والخاصة
العمانية به المدينة الأخيضية
في المركز الثقافي بجمعية
الشاعرة أمل الشقصية التي
تناولت القيم الجوانب
جانب من الحياة.

وشكّلت المشاركات العمانية
في الصنوف الشعرية والخاصة
عن التجربة الشعرية في
ومكانة الشعر الشعبي

مستهل الأمسيات من خلال الشاعر حارث البريكي الذي قدم نصوصاً ركزت على البعد الجوداني والإنساني مستحضراً تفاصيل الحياة اليومية والمرج في البساطة والعشق وتواصل الحضور العثماني في أمسية أخرى قيمت في مركز الذيد الثقافي بمدينة الذيد عبر مشاركة الشاعر نواف الشبادي الذي قدم قراءات اتسمت بالتنوع بين المأدبة والصيحة والموضوعات الاجتماعية عاكساً روح الشاعر الشعبي كمبهر للتوجيه والتعبير

«عَلَّة»: اختُمت مساء أمس الأول أمسيات مهرجان الشارقة للشعر الشعبي، التي احتضنها قصر الثقافة بالشارقة، وسط حضور جماهيري من محبي الشعر والمهتمين بالشأن الثقافي، وبمشاركة نخبة من الشعراء والشاعرات من عدد من الدول العربية في أمسية تنوعت مضامينها بين الوطني والوحداني والاجتماعي، وعكست ثراء المشهد الشعري الشعبي وتعدد أصواته. وسجلت المشاركة العمانية حضوراً مميزاً في

القبيلة التي تضحك ليلا تلد الحكايات

التطبيقية لها وهو ينعم بأبوتها لها هذه الأبوة التي تفقدناها، وسعى إليها ذاتاً راقية، وذاتاً واقعة في طمطحة المجتمع المراقب لهجمات الأفراس سكاناتهم. ثم لم الحكاية على بساطتها والاعتماد ونظرة المجتمع له، ولا بالمناظر الاجتماعية الشخصية والرجولة، ولا بالانظرية التجريبية التي تحط من شأن المرأة وأن كانت وليدة، بل هي رواية الإنسان تنتازعه رباح الوجود في إثارة عبثية الحياة الموت، أو حكمة الألفية الموت، وفي إثارة وضع الفرد في الجماعة، وفي حكاية نبض الإنسان؛ الضلع نفسه، فيحكي ما يحدث في خلوته. ينفتح في رماذ الإنسان يخفي في واطنه براكين قاهرة قائمة بالآدم الذي يعيش في ظل سلطة قابضة يسهما لراوي بالجور وتطعيم الأتقى، وفرض قوة مدبته عن قصة نجوى الزوجة الأولى التي طلبت الطلاق في وقت لا تجده المرأة إلى طلب الطلاق في وقت حادة وتلجأ الساعه السابعة ليلا وفي العشاء، ووقت المسلسل، ووقت المرأة الذي تكون فيها أكثر جدية، نجوى التي قصص الراوي حكايتها، وقصص أصداء تراكم الأسى والقهر في حكايتها، كتبت عن نثار الأقدمين فيها.

الشك والعدم اليقين في سخرية وجودة تقرير
السخرية اللاسلكية عند أعلام الجودية
الفرنسية. في غرابية في ذلك، إن الشخص
الروائية تجتاز الأسى، وتعاصر الفقد اليومي،
في تعبير عن أسما قائلة في مفتتح روايتها: «في
لحظة قمرى يوم واحد من أبنائى، ينتصب
سراق الضراء في صيدى، وأحد باكرى كنتي
نظامت السرية. هذا الهم الملازم للشخصية أفقدها
في يقين، في غيب أو علم أو شعوة أو في أسطورة
أو في بريق، وصارت رمية الصدف.

فان كان تدوين: ذات فاقدة الوجود تولد
موت، وذات حالة أرواء مثقلة الوعى تحمل
أبناء الحاضر والمضى والقبل. حاضر بلا علم ولا
مكة ولا وجه، والذى يهيم عليه الحاضر القلبي.
تخرج من المصنوع في حمل القارئ على تطعم
وق الأسى، وعلى الإحساس بجوهر بدا يتأكل هو
جوهر الإنسان الإنسان الذى يعيش فيها وجودها
فقد الثقة في كل الثواب من حوله. على بن تابع
الشخصية المركز في الرواية التي اختارت أن تانع
حكايتها عبر الضبط الساعاتى الميقاى، وأن تضع
في همها الحكى في يوم كامل بليله، يوم يمر في
ألف انتظار منتهى أمر المودة الشبهت التي يعوم
الدها على بندل كل الجهد المتاح يشعشع الساعات

أما ضليل في إنقاذ المولودة، وتتمع الراوي بهبه لأبوابه، وتحقيق الخلافة في الأرض، الثاني: هو الدلائل الرواية نفسها التي تتسبب مشرعاً سردياً فاعلم الذات بما يشبه الرواية الروائية التي ضلعل فيها الراوي بحكاية ذاته، وما قلل بها من جموع وانكسار وامتداد وانكماش، وما تنازعها من أوصاء وأصداء وأنواء، وما أرتبط بها من شخصيات صلة وسبب.

لحظة من أحساس دقيق رقيق لرجل ينتسب إلى انضاء قبلي وإلى عالم يؤمن بالرفق والرحمة والاصبال إلى وفر عائلته، وكثرة شؤهاته، والواقع يسأل عن علة عدم الإرتجاب، ويسمح لأشخاصه أن يخصصوا في مواضيع شخصية، ويحول موضوع عدم الإرتجاب إلى قضية اجتماعية، وإعاقلة استعدي الكائنات والتكافل للوجود منها.

هذا العالم الذي وسّمته الشخصية بأنه "لا يفهم نفسه، يعيش تنازعا بين ظاهر وباطن، مغفلة بين ما كان وما هو الآن، الراوي في ذاته مركز سردى يتكشف ويكشف ذاته في كل مراحل الرواية، يفيض السرد ببيان معتقده ورحلته في الحياة، وصالته في الوظيفة ورؤيته للكون للوجود ولذات الشريعة. ولذلك فكثيراً ما كان الراوي يسفر عما بداخله، ويكشف عن مواطن

من نزايوة محدودة، وكوة ضيقة، وحدث يومي صبح ينتخب المحكم السدري في رواية القبيلة التي يحلها الملك، للكتاب السوردي سالم الصقور على مكثات قصصية شتى، وعلى عوالم منها ما يخص الواقع الذاتي الخاص الجودي للإنسان، ومنها ما ينتخب على محليته لها عادات وأصول وتقاليدها كحكايات مكتومة، ومواقع غير تحتاج إلى عين ساردة ينقلها من رماها إلى إذكاء نار الحكاية.

منها واقعة أصل يتخذ الراوي منظوراً وزاوية منها يسترجع من جهة، ويحكى أنه من وجهة ثانية. تنتشر من الجود سرود وأعمال ومواقف شخصيات، ويترحل الراوي فعلاً (في بحثه عن عاء ولديته) وذهنا من خلال الاسترجاع ملاحق صور وجود شخصيات أكلها التزمج شخصيات تصور بأسباب بالشخصية المركز. حدث متناقل فدار تتفتح به الرواية ويظل متحكماً في صابريها وحركتها وجهتها ومظهرها وما تدعوه من مواقف وأحوال. وهو ولادة الرواية ولما تدعوه برخصة الموت بسبب عقل في أعضائها الأولى ثم ينجح في الإنجاب. يتعهد بحكاية الموقف وما ينتج من نص عاصر حديثي. يرمي بأروايها إلى مجال غير متفصّل؛ إذ يبينها أروايها على مركزين فنيين: الأول الولادة وما تنتج عنها من مواكبة

■ محمد زهوة ناقد وأكاديمي، تونس

الإنسان العُصاة: يلقي معرض «كانتات منسابة، للتشكيل» عبودية مهدية إلى طراب والجنات العراقي حيثمن جد سبوعية على تجربة بصرية تقوم على مقاربة العلاقة الحسية من المادة المصمتة والحركة الدوئية من خلال اشتغال تقني جديد من حيث التوتيد اللوني أو الكتل للأعمال الموهضة. تظهر من لوحات مهدية إلى طراب في بصرها اقلام بجمالي ورهلي، طبقات لونية شفافه وحركات خطية منسابة. يجنسيه منحنويات حيثمن بصره المستمر في الدقة المرآة إلى تنوعت جاذوزات بارصرية. ويطرأ المرض على الأعمال التي تنوعت اللوحات والجنات حوارا بصريا يفتح المجال أمام سؤال: فيمكن للمادة أن تنساب؟ وكيف يتحول البناء التشكيلي إلى بصرية حسية تتجاوز الشكل التعارف عليه؟

هنا تنأت الأعمال عن أن تكون بصر ساحن؛ إذ تزيها بطريقة تتصيح تقاعلا بين الأسطح اللونية والكتل؛ جسمي ما أنشأ إيقاعا بصريا مترجا، جاء نتيجة للاشتغال على التوازن بين الفراغ والكتلة مع حضور الخطوط

الافتتاح اليوم لولو هايبرماركت

مجمع القرم-مسقط، سلطنة عُمان
الأربعاء، ١١ فبراير ٢٠٢٦



امسح هنا لدخول على الخريطة

تجربة التسوق على المستوى العالمي الآن أقرب إليك

الافتتاح الكبير • عروض توفير مذهلة

استمتع بمجموعة واسعة من المنتجات عالية الجودة وأفضل الخيارات وأفضل قيمة



يفتح للتسوق ابتداءً من الساعة ١٠:٠٠ ظهراً



اختر ما يناسب أعمالك

مع حسابات ناجي الجارية الجديدة بنظام الاشتراك الشهري من بنك مسقط

الأساسي

المتقدم

المميز

بنك مسقط. أفضل كل يوم.
تطبيق الشروط والأحكام.

QR Code

لمعرفة المزيد

نوافذ

عبدالله بن سالم الشعيلي
ashuiliy.com

تجدد الحضارات

المعاصرين من أبرزهم صامويل هنتنغتون في أطروحته حول «صراع الحضارات»، حيث رأى أنَّ التوترات المستقبلية ستتشكل على خطوط حضارية وثقافية في حين ذهب فرانسيس فوكوياما في «نهاية التاريخ» إلى طرح فكرة انتصار نموذج سياسي واقتصادي بعينه مقدما الشكل النهائي للتطور السياسي الحديث. غير أنَّ هذه التصورات على أهميتها الفكرية تبقى اجتهادات تفسيرية أكثر منها قوانين حتمية لمسار التاريخ؛ إذ يبرهن الواقع الإنساني باستمرار على أنَّ الحضارات لا تنتهي ببساطة، بل تتحول وتتجدد، وتراجع في جوانب للتقدم في أخرى ضمن حركة تاريخية متصلة تتبادل فيها الأمم التأثير والتأثر الأمر الذي يجعل مستقبل الحضارات مفتوحا على احتمالات متعددة، لا على نهاية واحدة محسومة.

من الأمثلة التي يمكن سوقها للتدليل على قدرة الحضارات على التجدد الحضارة الأوروبية التي أعادت بناء ذاتها بعد قرون العصور الوسطى، فانطلقت عبر عصر النهضة والإصلاحات العلمية والفكرية لتؤسس مرحلة جديدة من التقدم العلمي والصناعي، وكذلك الحضارة الصينية التي تسعى اليوم إلى استعادة حضورها التاريخي عبر نهضة اقتصادية وتقنية وثقافية تعيد

المعاصرين من أبرزهم صامويل هنتنغتون في أطروحته حول «صراع الحضارات»، حيث رأى أنَّ التوترات المستقبلية ستتشكل على خطوط حضارية وثقافية في حين ذهب فرانسيس فوكوياما في «نهاية التاريخ» إلى طرح فكرة انتصار نموذج سياسي واقتصادي بعينه مقدما الشكل النهائي للتطور السياسي الحديث. غير أنَّ هذه التصورات على أهميتها الفكرية تبقى اجتهادات تفسيرية أكثر منها قوانين حتمية لمسار التاريخ؛ إذ يبرهن الواقع الإنساني باستمرار على أنَّ الحضارات لا تنتهي ببساطة، بل تتحول وتتجدد، وتراجع في جوانب للتقدم في أخرى ضمن حركة تاريخية متصلة تتبادل فيها الأمم التأثير والتأثر الأمر الذي يجعل مستقبل الحضارات مفتوحا على احتمالات متعددة، لا على نهاية واحدة محسومة.

من الأمثلة التي يمكن سوقها للتدليل على قدرة الحضارات على التجدد الحضارة الأوروبية التي أعادت بناء ذاتها بعد قرون العصور الوسطى، فانطلقت عبر عصر النهضة والإصلاحات العلمية والفكرية لتؤسس مرحلة جديدة من التقدم العلمي والصناعي، وكذلك الحضارة الصينية التي تسعى اليوم إلى استعادة حضورها التاريخي عبر نهضة اقتصادية وتقنية وثقافية تعيد

ملبار
ذهب و ألماس

مجموعتي

من ملبار

من القلب
القلب
مجموعة المجوهرات

صُممت لأجل حب يدوم للأبد

عبر عن مشاعرك بأجمل صورة مع مجموعة مجوهرات "من القلب إلى القلب". احصل على ساعة فاخرة مجانية مع كل قطعة مجوهرات مرصعة بالألماس تشترها.

225+
التصاميم

بأسعار تبدأ من
OMR 110

عند شراء ألماس من مجموعة من القلب إلى القلب

فاتنوا من تحبون
برسالة فيديو
مخصصة

يسر العرض حتى 15 فبراير 2026

تطبيق الشروط والأحكام.

أكثر من 420 معرضاً فيه جميع أنحاء عُمان والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والمملكة العربية السعودية والكويت وسنغافورة وماليزيا وأمريكا والهند والمملكة المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا.

عُمان

التحرير:

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

قسم النشر:

22651122

قسم التسويق:

22651110

omanfeed@omandaily.om

22651133

local@omandaily.om

22651144

mal@omandaily.om

قسم الرياضي:

22651112

sport@omandaily.om

قسم الثقافي:

22651121

thaqafi@omandaily.om

قسم الدول:

22651105

politics@omandaily.om

قسم التحرير الإلكتروني:

22651147

omandaily@omandaily.om

قسم القصص:

22651166

التوزيع:

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

الإشترارات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om